

محمد بن يوسف  
قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب

# الْقَوَاعِدُ الْعَرَبِيَّةُ

الجزء الثالث

للفص السادس الابتدائي

تأليف

علي حسين عبودة

عيسى عطاء الله

ابراهيم البيرقطان

طبعة منقحة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلفين

١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م

المطبعة المصرية - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة

هذه سلسلة من الكتب في قواعد اللغة العربية ، وضعناها  
أملين أن تفي بحاجة طلابنا . وقد توخينا فيها ألا تكون القواعد  
غايةً ، بل وسيلة لتدريب ألسنة الناشئة وأقلامهم على صحيح النطق  
والتركيب ، والله المستعان الموفق .

المؤلفون

# ١ - الكلامُ واجزأؤه

١ - الكلامُ الذي تحدث به أو نكتبه أو نقرؤه يتكوّن من كلمات. وتتركّبُ الكلماتُ من حروفِ الهجاءِ فاذا قلنا: «يلعبُ الأولادُ بالكرةِ»، كان كلامنا جملةً مفيدةً مكوّنةً من الكلماتِ التالية: يلعبُ، ال، أولاد، ب، ال، كرة. وكلُّ كلمةٍ من هذه الكلماتِ تتركّبُ من حرفٍ أو أكثر.

٢ - الكلماتُ ثلاثةُ أنواع:

(١) - الاسمُ وهو كلُّ كلمةٍ تدلُّ على إنسانٍ أو حيوانٍ، أو نباتٍ، أو جمادٍ، أو صفةٍ، أو أي شيءٍ آخر، مثل: رجل، أسد، وردة، نافذة، هواء، جوع، طويل.

ومن علاماتِ الاسمِ أنّه يقبلُ «أل» التعريفِ في أوله، أو التنوينِ في آخره، أو تدخل عليه أحرف الجر، مثل: طارَ عن ذلك الغُصنِ عُصفورٌ جميل.

(٢) - الفعلُ وهو كلُّ كلمةٍ تدلُّ على حُدوثِ عملٍ في أحدِ الأزمنةِ الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل. وهو ثلاثةُ أنواع:

أ - فعلٌ ماضٍ، مثل: فرحَ، ركضَ، استيقظَ، انتظرَ. وعلامتهُ أن يقبلَ تاءَ التانيثِ في آخره، مثل: فرِحَتْ، ركضَتْ.

ب - فعلٌ مضارعٌ، مثل: أفرحُ، نركضُ. تستيقظُ، ينتظرُ. وعلامتهُ أن يقبلَ السينَ أو سوفَ في أوله، مثل: سأفرحُ، وسوف نركضُ.

ح — فعل أمر ، مثل : افرح ، أركض ، استيقظ ، انتظر ، وعلامته  
أن يقبل ياء المؤنثة في آخره ، مثل : افرحي ، أركضي .

(٣) — الحرف وهو كل كلمة لا يظهر معناها إلا اذا اتصلت بغيرها  
من الكلمات في بناء الجمل ، مثل : من ، الى ، لو ، هل ، نعم ، كلا ، لم ،  
ال ، سوف ، لكن ، و ، ب ، ف .

### تمرين ١

اذكر نوع كل كلمة في القصة التالية :

كان صائدٌ يصيدُ العصافيرَ في يومٍ باردٍ . فكانَ يذبُّها  
والدموعُ تسيلُ من عينيه : فقال عُصفورٌ لصاحبه : لا بأسَ  
عليك من الرجلِ . أما تراه يبكي ! ؟ .

فقالَ له الآخرُ : لا تنظرُ الى دموعه ، وانظرُ الى ما تصنعُ يداهُ .

### تمرين ٢

أجيب عن كل سؤال من الأسئلة التالية بجملة مفيدة :

(١) في أي بلد تعيش ؟ (٢) متى تشرق الشمس ؟

(٣) ما عاصمة الأردن ؟ (٤) أين يعيش البدو ؟

(٥) كم طالباً في صفك ؟ (٦) كيف تستطيع أن ترى وجهك ؟

تمرین ۳

عین الأفعال في ما يلي واذكر نوع كل منها :

« وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا ؛ إما  
 يبلغن عندك الكبر أحدتهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ، ولا  
 تنهرهما ، وقل لهما قولا كريما . واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ،  
 وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا . »

تمرین ۴

المعري شاعر عربي شهير ، وقد نظم البيت التالي :

ثلاثة أيام هي الدهر كله وما هن إلا الأمس واليوم والغد  
 فماذا تدعو الأفعال التي تقع في كل من هذه الأيام الثلاثة ؟

۲- الحركات والسكون والضوابط

امن : أمن ، آمن ، آمن ، آمن ، أمن .

إذا تأمت الكلمات في السطر السابق تلاحظ أن وضع علامات مختلفة فوق أحرف كلمة « امن » او تحتها قد غير لفظها ومعناها .  
 ونستعين بهذه العلامات حتى تتمكن من النطق بالكلمات نطقاً صحيحاً .  
 وهذه العلامات أربعة أنواع وهي :

١ — الحركاتُ وهي :

- (١) الضمَّةُ وتُرسمُ فوقَ الحرفِ ، وعلامتها (◌ِ).
- (٢) الفتحةُ وتُرسمُ فوقَ الحرفِ ، وعلامتها (◌َ).
- (٣) الكسرةُ وتُرسمُ تحتَ الحرفِ ، وعلامتها (◌ِ).

٢ — الشُّكُونُ وهو ضدُّ الحركةِ ، ويُرسمُ فوقَ الحرفِ ، وعلامته (◌ْ).

٣ — التَّنوينُ وهو حركةٌ مضاعفةٌ في آخرِ الاسمِ ويُلفظُ كأنَّهُ

نونٌ ساكنةٌ ، وهو ثلاثةُ أنواعٍ :

- (١) تنوينُ ضمٍّ وعلامته (◌ِ)، مثل : دارٌ (وتُلفظُ دارُ).
- (٢) تنوينُ فتحٍ وعلامته (◌َ)، مثل : داراً ( وتُلفظُ دارانُ ).
- (٣) تنوينُ كسرٍ وعلامته (◌ِ)، مثل : دارٍ (وتُلفظُ دارينُ).

٤ — الضَّوَابِطُ وهي أربعةُ أنواعٍ :

(١) الشدَّةُ وعلامتها (◌ُ) وهي تُرسمُ فوقَ الحرفِ وتدلُّ على أنَّه

مضاعفٌ في النطقِ ، مثل : عدٌّ و قدَّمْ فانهما تلفظانِ عددٌ و قدِّدَمَ .

(٢) المدَّةُ وعلامتها (◌ِ) وهي تُرسمُ فوقَ الألفِ وتدلُّ على مداها

في اللفظِ ، مثل : آمَنَ ، آذِنٌ .

(٣) همزةُ القطعِ وعلامتها (◌ْ) وهي كلُّ همزةٍ تلفظُ اينما وقعت ،

مثل : أمرَ ، سألَ ، قرأَ ، أعطى ، أستاذ ، إبريق .

(٤) همزةُ الوصلِ وعلامتها (◌ِ) وهي كلُّ همزةٍ تختفي في اللفظِ

إذا وقعت في وسطِ الكلامِ ، مثل : نجحَ ابنُ البُستانيِّ في الامتحانِ .

ملحوظة: يُسمّى وضعُ هذه العلاماتِ فوقَ أحرفِ الكلماتِ أو تحتها «شكلاً» .

### تمرين ١

اشكل الكلماتِ التالية بكلِّ طريقةٍ ممكنةٍ :

علم ، اذن ، حمل ، رجل ، صدق ، سلم .

### تمرين ٢

أدخِل أنواعَ التتوين الثلاثةَ على آخرِ كلِّ اسمٍ مما يلي والفظه :

خادم ، عليّ ، شيء ، هواء ، مسطرة ، كلمة .

### تمرين ٣

ضع شدّةً على الحرفِ المناسبِ في الكلماتِ التالية والفظها :

نظف ، تكلم ، استمر ، يتألم ، مرتب ، حداد ، بواب ،

عباس ، بناء ، شرير ، كشاف .

### تمرين ٤

ضع مدّةً فوقَ الألفِ المناسبةِ في الكلماتِ التالية :

ادم ، ماكل ، ماذن ، مرأة ، امال ، امنة ، اذار ، اب ،

الّة ، اثار ، اية ، اخر ، قران ، الان .

### ٣ - أقسامُ الاسمِ

١ - الاسمُ من حيثُ جنسُهُ نوعان :

(١) اسمٌ مذكَّرٌ وهو ما دلَّ على ذكرٍ من الإنسانِ أو الحيوانِ ،  
أو أُشيرَ إليه كما يُشارُ إلى الذكَّرِ من الأشياءِ الأخرى ، مثل : رجل ،  
حيي ، حصان ، قمر ، كتاب ، غُصن ، أبيض .

(٢) اسمٌ مؤنثٌ : وهو ما دلَّ على أنثى من الإنسانِ أو الحيوانِ ،  
وما أُشيرَ إليه كما يُشارُ إلى الأنثى من الأشياءِ الأخرى ، مثل : امرأة ،  
فتاة ، قِطَّة ، سيارة ، دار ، كأس ، زرقاء .

وللاسمِ المؤنثِ ثلاثُ علاماتٍ تكون في آخرِهِ في أكثرِ الأحيان وهي :

أ - التاءُ المربوطةُ ، مثل : فاطمة ، جميلة ، غائبة ، حركة .

ب - الألفُ المقصورةُ ، مثل : ليلي ، سلوى ، دُنيا ، عصا .

ج - الألفُ الممدودةُ ، مثل : نجلاء ، عمياء ، حسناء ، حمراء .

٢ - الاسمُ من حيثُ عددُ ما يدلُّ عليه ثلاثةُ أنواعٍ :

(١) مفردٌ وهو ما دلَّ على واحدٍ ، مثل : معلِّم ، برتقالة ، قلم ، سيف ، سمراء

(٢) مثنى وهو ما دلَّ على اثنين ، مثل : معلِّمان ، برتقالتان ، قلمان ،

سيفان ، سمراوان .

(٣) جمعٌ وهو ما دلَّ على أكثر من اثنين ، مثل : معلِّمون ، برتقالات ،

أقلام ، سيوف ، سُمُر .



٣ - الجمع ثلاثة أنواع :

(١) جمعُ مذكّرٍ سالمٍ وهو كلُّ جمعٍ يتمُّ بزيادةِ واوٍ ونونٍ أو ياءٍ ونونٍ في آخرِ المفردِ ، مثل : مؤمن = مؤمنون أو مؤمنين ، مهندس = مهندسون أو مهندسين ، غائب = غائبون أو غائبين .

(٢) جمع مؤنثٍ سالمٍ وهو كلُّ جمعٍ يتمُّ بزيادةِ ألفٍ وتاءٍ في آخرِ المفردِ ، مثل : معلّمة = معلّمات ، سيّارة = سيّارات ، حمام = حمامات .

(٣) جمعُ تكسيرٍ وهو كلُّ جمعٍ يتمُّ بتغييرِ صورةِ المفردِ ، مثل : نهر = أنهار أو أنهر ، دار = دور ، قرية = قُرى ، رغيف = رُغفان أو أرغفة .

تمرين ١

### الأسدُ والأثوارُ الثلاثةُ

كانَ في أجمّةٍ أثوارُ ثلاثةٌ : أبيضُ وأسودُ وأحمرُّ ، ومَعَهِنَّ فيها أسدٌ فكانَ الأسدُ لا يقدرُ على شيءٍ منهنَّ لاجتماعهنَّ عليه .

فقالَ الأسدُ ذاتَ يومٍ للثورِ الأسودِ والثورِ الأحمرِ : لا يدلُّ علينا في أجمتينا هذه إلا الثورُ الأبيضُ فإنَّ لونهُ مشهورٌ . ولوني على لونيكمما ، فلو تركتاني آكلُهُ لارتحنا منه ، وصفتُ لنا الأجمّةُ .

فقالا : دونك فكلهُ .

فلما مضت أيامٌ قالَ الأسدُ للثورِ الأحمرِ : لو نبي على لوني . فدعني آكلُ الثورَ الأسودَ لتصفوا لنا الأجمّةُ . فقالَ دونك فكلهُ .

فلما فرغ منه أقبل على الثور الأحمر ، وقال : إني آكلك لا محالة .

فقال : دعني أنادي ثلاثاً قبل أن تأكلني . فقال : افعل .

فنادى : ألا إني أكلتُ يومَ أكلِ الثورِ الأبيضُ !

(١) أعد قراءة القصة السابقة بعد أن تجعل عنوانها : اللبوءة

والبقرات الثلاث .

(٢) ثنّ واجمع كل اسم من الأسماء التالية : اجمة ، ثور ،

أبيض ، سوداء ، حمراء ، اسد ، شيء ، مشهور ، يوم ، لون ، صادق ،

كلمة ، غصن ، محسن ، رواية ، منته ممرضة .

(٣) اذكر نوع جمع كل كلمة في التمرين السابق .

### تمرين ٢

بيّن علامات التانيث في كل من الأسماء التالية :

قرية ، كهرباء ، عظمى ، خصرأ ، سلمى ، نعجة ، جوفاء ، علياء .

### تمرين ٣

اذكر مؤنث كل اسم من الأسماء التالية :

مضيء ، أعرج ، فتى ، جوعان ، الصغير ، الأصغر ، أشقر ،

بعيد ، رجل ، ابن ، أخ ، حصان ، جمل .

حول الى المثنى والجمع :

- (١) البنتُ تأكلُ . (٢) لا تلتفتي وأنتِ تكتبين .  
 (٣) المفتاحُ مفقودٌ . (٤) هذا الرجلُ يحسنُ الى الفقراء .  
 (٥) أنتِ تلميذةٌ مؤدِّبةٌ . (٦) أثنى المعلمُ على الطالبِ المجتهدِ .

### ٤ - رفعُ الاسمِ

يكونُ الاسمُ مرفوعاً في الحالاتِ التاليةِ :

١ - إذا كان فاعلاً ، مثل : سافرَ زُهَيْرٌ ، نما العُشْبُ ، يشتدُّ البردُ بعد أن تغيبَ الشمسُ .

٢ - إذا كان نائباً للفاعلِ ، مثل : يُتَظَنَّرُ سُقُوطُ المطرِ ، فَتُتَحَدَّثُ النافذةُ وأغلقَ البابُ ، هُوِجِمَ المسافرونُ وُسِّلَتِ أمتعتُهُم .

٣ - إذا كان مبتدأ ، مثل : اللاعبُ ماهرٌ ، البقرةُ سمينَةٌ ، محمدٌ شجاعٌ .

٤ - إذا كان خبراً لمبتدأ ، مثل : النجومُ لامعةٌ ، الماءُ نظيفٌ ، الذبابةُ حشرةٌ .

٥ - إذا كان اسماً لكانَ أو لإحدى أخواتها ، مثل : كانَ الطفلُ مستيقظاً ، أصبحَ القطُّ جائعاً ، ليستَ الغرفةُ واسعةً .

٦ - إذا كان خبراً لإنَّ أو لإحدى أخواتها ، مثل : إنَّ البردَ فارسٌ ، كانَ الحبلُ حيةً ، أخبرنا المعلمُ أنَّ الامتحانَ قريبٌ .

٧ — إذا كان نعتاً لاسمٍ مرفوعٍ ، مثل : الكلبُ حَيَّوانٌ أليفٌ ، إنَّ  
عليّاً تلميذٌ مجتهدٌ ، طار عن الشجرةِ عصفورٌ جميلٌ .

٨ — إذا كان معطوفاً على اسمٍ مرفوعٍ ، مثل : جاء عليٌّ وخالدٌ ، الفلاح  
وأولادهُ يعملونَ في الحقلِ ، كانت هندٌ وأسماءُ حاضرتينِ .

### تمرين ١

عَيِّنِ الأسماءَ المرفوعةَ في الجملِ التاليةِ واذكرِ السببَ في رفعِ كلِّ منها :

(١) يُعاقَبُ التلاميذُ المهملونَ .

(٢) كأنَّ الماءَ مرآةٌ مجلوةٌ .

(٣) زار المعلمُ والطلابُ مصنعَ الاسمنتِ .

(٤) تدهورت السيارةُ لكنَّ الرُّكابَ سالمونَ .

(٥) بُنيت الأهرامُ لتُدفنَ فيها جثثُ الفراعنةِ .

(٦) انتشرت طرقُ المواصلاتِ وأصبح السفرُ سهلاً .

### تمرين ٢

عَيِّنِ الأسماءَ المرفوعةَ في ما يلي واذكرِ السببَ في رفعِ كلِّ منها :

العينُ زينةُ الحياةِ الدنيا ، وبهجةُ الوجهِ وجماله ، بها يُميِّزُ

الناسُ الحسنَ من القبيحِ ، وبها تُبصرُ الطرقُ وتُتقى الأخطارُ .

بها يقودُ السائقُ سيارتهُ ، والرُّبانُ سفينتهُ ، والطيَّارُ طائرتهُ .

ولولاها ما زرعَ الزارعُ ولا جنى الحاصدُ . إنها قائدُ أمينٌ لا

يكذبُ ولا يخونُ ، وبدونها تصيرُ الحياةُ مريرةً قاسيةً .

تمرين ٣

ضع اسماً مرفوعاً في كل مكان خالٍ في الجمل التالية:

- (١) إنَّ الليلَ ...  
(٢) ... طائر ...  
(٣) صارت . . جميلةً .  
(٤) يُستخرجُ ... من المناجم .  
(٥) أنقذَ ...  
(٦) سافر ... و ... الى العراقِ .  
(٧) اصطاد ... غزالاً .  
(٨) الشجرةُ ... تحنُّها ...

تمرين ٤

اجعل كل اسمٍ من الأسماء التالية مرفوعاً في جملةٍ على أن توردَ في هذه الجملِ حالاتِ رفعِ الاسمِ التي عرفتَها:

- البيستانيُّ ، الشجرةُ ، المجتهدُ ، القصَّةُ ، كاملٌ ، فاطمةُ ،  
الجنودُ ، فقيرٌ ، شجاعٌ ، نظيفةٌ .

تمرين ٥

ب — أعرب الجمل التالية :

- (١) الملكُ العادلُ محبوبٌ .  
(٢) سُجِنَ اللصُّ .  
(٣) اختفى القمرُ والنجومُ .  
(٤) صار الهوائُ منعشاً .



## ٥ - نَصْبُ الْأَسْمِ

يكونُ الاسمُ منصوباً في الحالاتِ التاليةِ :

١ — إذا كان مفعولاً به مثل : عالجَ الطيبُ المريضَ ، قتلَ نزارَ حيّةً ، تسلَّقَ الغلامُ الشجرةَ .

٢ — إذا كان خبراً لكان أو لاحدى أخواتها ، مثل : كانت السيارةُ مسرعةً ، صار الطَّيْنُ جرّةً ، لا يزال الكتابُ مفقوداً .

٣ — إذا كان اسماً لإنّ أو لاحدى أخواتها ، مثل : إنَّ النارَ مشتعلةٌ ليتَ السلامَ سائداً ، لعلَّ المسافرَ عائداً .

٤ — إذا كان نعنا لاسمٍ منصوبٍ ، مثل : شربتُ ماءَ عذْباً ، لبستُ أسماءَ ثوباً جديداً ، صار حُسينٌ طالباً مجتهداً .

٥ — إذا كان معطوفاً على اسمٍ منصوبٍ ، مثل : أكلَ الولدُ خُبْزاً وُجْبِناً ، نظَّفتِ الخادمةُ الأبوابَ ثمَّ الشبايكَ ، اشترى تيسيرٌ دفترًا لا قلمًا .

### تمرين ١

عينُ الأسماءِ المنصوبةِ في الجملِ التاليةِ واذكرِ السببَ في نصبِ كلِّ منها:

(١) أصبح خالدٌ شاباً قوياً .

(٢) حصد الفلاحُ الشعيرَ ثمَّ القمحَ .

(٣) نلبسُ في الشتاءِ ثياباً صوفيةً .

- (٤) إِنَّ الْحَدِيقَةَ وَاسِعَةٌ لَكِنَّ الْأَشْجَارَ قَلِيلَةٌ .  
(٥) أَنْشَأَ إِيَادُ حَدِيقَةً جَمِيلَةً وَبَنَى فِي وَسْطِهَا بَرَكَةً وَاسِعَةً .

تمرين ٢

أدخلْ كان أو إحدى أخواتها، ثم إنَّ أو إحدى أخواتها على كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ :

- (١) العملُ هينٌ .  
(٢) ضوءُ القمرِ ساطعٌ .  
(٣) رائحةُ الأزهارِ مُنْعِشَةٌ .  
(٤) النَّمِرُ حيوانٌ مفترسٌ .  
(٥) عليٌّ صديقٌ مخلصٌ .  
(٦) النافذةُ الشرقيةُ مفتوحةٌ .

تمرين ٣

احذفْ كان وإنَّ وأخواتها من الجملِ التاليةِ واشكلِ الجملَ بعد الحذفِ :

- (١) ظلُّ الجوّ صافياً .  
(٢) لا يزالُ الطفلُ نائماً .  
(٣) كان الحرُّ شديداً .  
(٤) لعلَّ محمّداً ناجحٌ .  
(٥) ليتَ البئرُ قريبةً .  
(٦) إنَّ القدسَ مدينةٌ شهيرةٌ .

تمرين ٤

ضع اسماً منصوباً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ .

- (١) سمعتُ صوتاً . . . . .  
(٢) أضاءَ سميرٌ . . . . .  
(٣) الرياضةُ تقوي . . . . .  
(٤) ظلُّ الطقسُ . . . . .  
(٥) إنَّ . . . . . مُخْصَبٌ .  
(٦) أهداني أبي كتاباً . . . . .

تمرين ٥ \*

ب — أعرب الجملَ التاليةَ :

- (١) أصلح العَمَالُ الطريقَ .
- (٢) نالَ توفيقٌ كَأَسَأَ فِضِيَّةً .
- (٣) تَأْكُلُ الطُّيُورُ الدُّوْدَ وَالْحَبَّ .

٦ — جرُّ الاسمِ

يكونُ الاسمُ مجروراً في الحالاتِ التاليةِ :

١ — إذا سبقه أحدُ أحرفِ الجرِّ ، وهي: من ، الى ، عن ، على ، في ، الباء ، الكاف ، اللام ، الواو ( إذا كانت للقسَم ) ، مثل: ظلَّ العصفورُ يتنقَّلُ من غُصْنِ إلى غُصْنِ ، برى محمودٌ القلمَ بالسكينِ حتى صار رأسُه حاداً كراسِ الإبرةِ ، واللهِ إني لا أقولُ إلاَّ الحقَّ .

٢ — إذا كان مُضافاً إليه ، مثل: المؤمنُ أخو المؤمنِ ، نهرُ النيلِ من أكبرِ الأنهارِ ، وجدت كتابَ نبيْلِ تحتِ الشجرةِ .

٣ — إذا كان نعتاً لاسمٍ مجرورٍ ، مثل: ربطَ الرجلُ الصُّندوقَ بحبلٍ متينٍ ، أتممتُ العملَ في وقتٍ قصيرٍ .

٤ — إذا كان معطوفاً على اسمٍ مجرورٍ ، مثل: يحافظُ الشرطةُ على الأمنِ في الليلِ والنهارِ ، قاتلَ الجنودُ أعداءهم بالبنادقِ والمدافعِ ، تُصنعُ الأبوابُ من الخشبِ أو الحديدِ .



تمرين ١

عين الأسماء المجرورة في الجمل التالية واذكر السبب في جر كل منها:

(١) إن الأشجارَ زينةُ الأرضِ .

(٢) أطلب العلمَ من المهدِ الى اللحدِ .

(٣) سُكَّانُ الباديةِ أصحابُ الأجسامِ .

(٤) العلمُ في الصَّغَرِ كالنقشِ في الحجرِ .

(٥) يَنبُعُ نهرُ الأردنِّ من جبلِ الشيخِ .

(٦) يُسافِرُ الناسُ الى البلادِ النائيةِ في السفنِ او الطياراتِ .

تمرين ٢

ضع اسماً مجروراً في كل مكانٍ خالٍ في الجمل التالية :

(١) قرونٌ ... طويلةٌ . (٢) الفيلُ حيوانٌ صَخْمٌ ...

(٣) ابتعد عن .... (٤) يركضُ طاهرٌ ك...

(٥) شممتُ رائحةً ... (٦) ينجحُ الإنسانُ بالجدِّ و ...

(٧) هذه الدرّاجةُ لـ ... (٨) يسكنُ حسينٌ في منزلٍ ...

تمرين ٣

اجعل كل اسمٍ من الأسماء التالية مجروراً في جملة مفيدة :

المائدة ، الطائر ، الفاكهة ، القصر ، الحقل ، الكرة ، واسعة .

تمرين ٤

اشكل القصة التالية شكلاً تاماً :

مرّ رجل على باب طحّان ، فرأى حماراً يدور بالريح وفي عنقه جرس صغير . فقال للطحّان : لماذا وضعت الجرس في عنق الحمار ؟ فقال : ربما أدركني نعاس أو سامة ، فإذا لم اسمع صوت الجرس علمت أن الحمار واقف ، فصحت به ، فانبعث . فقال الرجل ولكن ما رأيك لو أن الحمار وقف وحرّك رأسه بالجرس وقال هكذا وهكذا ... (وحرّك الرجل رأسه) فقال الطحّان : ومن لي بحمار يكون عقله مثل عقلك !؟

تمرين ٥

ب - أعرب الجمل التالية :

- (١) سافر محمود في القطار السريع .
- (٢) يُصنع السكر من القصب أو الشمندر .
- (٣) إن الغذاء الصحيّ ضروري للجسم .
- (٤) تكثر الحيوانات المفترسة في الغابات النائية .
- (٥) غرس البستاني في الحديقة أنواعاً كثيرة من الورود والأزهار .

# إِعْرَابُ الْمُثْنَى وَجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّلَامِ

## وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّلَامِ

سَأَلَ الْمُعَلِّمُ عَنِ الْغَائِبِ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدَ نَاجِحٌ .
سَأَلَ الْمُعَلِّمَانِ عَنِ الْغَائِبَيْنِ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدَيْنِ نَاجِحَانِ .
سَأَلَ الْمُعَلِّمُونَ عَنِ الْغَائِبِينَ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدِينَ نَاجِحُونَ .
سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَةُ عَنِ الْغَائِبَةِ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدَةَ نَاجِحَةٌ .
سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَتَانِ عَنِ الْغَائِبَتَيْنِ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدَتَيْنِ نَاجِحَتَانِ .
سَأَلَتِ الْمُعَلِّمَاتُ عَنِ الْغَائِبَاتِ .	إِنَّ الْمُجْتَهِدَاتِ نَاجِحَاتٌ .

كلمة «المجتهد» في الجملة الأولى منصوبة لأنها اسم إن، وكلمة «ناجح» مرفوعة لأنها خبر إن. وكلمة «المعلم» في الجملة الثانية مرفوعة لأنها فاعل، وكلمة «الغائب» مجرورة بحرف الجر «عن».

وقد أوردنا الكلمات السابقة مشاةً ومجموعة جمعاً سالماً، مذكراً أو مؤنثاً وإذا تأملنا هذه الكلمات في الجدولين السابقين نستنتج القواعد التالية :

- ١ - الاسم المفرد يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ .
- ٢ - المثنى يرفع بالألف<sup>(١)</sup> ويُنصب ويُجرُّ بالياء .
- ٣ - جمع المذكر السالم يُرْفَعُ بِالْوَاوِ<sup>(١)</sup> وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْيَاءِ .
- ٤ - جمع المؤنث السالم يُرْفَعُ بِالضَّمَّةِ وَيُنْصَبُ وَيُجَرُّ بِالْكَسْرِ .

(١) تعتبر النون في آخر المثنى وجمع المذكر السالم بدلاً من التنوين في الاسم المفرد.

تمرين ١

اجعلِ الجملَ التالِيةَ للمؤنثِ ثم للمثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً — قياساً

على الجدولين السابقين :

- (١) إنَّ المؤدَّبَ محبوبٌ . (٢) كان الفلاحُ النَشِيطُ مُتَعَباً .  
(٣) هذا التلميذُ صادقٌ . (٤) بحث المعلمُ عن لاعبٍ ماهرٍ .

تمرين ٢

عَيِّنِ الأسماءَ في الجملِ التالِيةِ وأعرُبها :

- (١) قَطَفَتِ الوردتانِ . (٢) اشترى خالدٌ دراجةً بدينارينِ .  
(٣) ظلَّ الصيادون سائرينَ . (٤) كانت الطرُّقاتُ مزدحمةً بالسياراتِ .  
(٥) إنَّ الناجحينَ مسرورانِ . (٦) رسم الطالبُ خطينِ متوازيينِ .  
(٧) يحترمُ الناسُ النساءَ الفضلياتِ .  
(٨) لا تستغني البلادُ عن المهندسينَ والبنائينَ .

تمرين ٣

استعملْ مثنى كلِّ اسمٍ من الأسماءِ التالِيةِ في ثلاثِ جملٍ بحيثُ يكون

في الجملةِ الأولى مرفوعاً ، وفي الثانيةِ منصوباً ، وفي الثالثةِ مجروراً :

الكلب ، الغرفة ، مدينة ، كتاب ، النهر .

تمرين ٤

أجمع كل اسم من الأسماء التالية جمعاً سالماً ، ثم استعمل جمعه في ثلاث جمل ، بحيث يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً :

السائق ، المعامة ، الحداد ، البرتقالة ، المؤمن ، نظيفة .

تمرين ٥

أ - نموذج على الإعراب :

(١) يحلبُ الفلاحونَ البقراتِ :

يحلبُ : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ .

الفلاحونَ : فاعلٌ مرفوعٌ بالواو .

البقراتِ : مفعولٌ به منصوبٌ بالكسرة .

(٢) إنَّ الصورتينِ جميلتانِ :

إنَّ : حرفٌ توكيدٍ .

الصورتينِ : اسمٌ إنَّ منصوبٌ بالياء .

جميلتانِ : خبرٌ إنَّ مرفوعٌ بالألف .

ب - أعرب الجملَ التاليةَ :

(١) ليت المخلصينَ كثيرونَ . (٢) إنَّ الخادمتِ أميناتُ .

(٣) أصبح المريضانِ مرتاحينِ . (٤) يدافعُ المحامونُ عن المتهمينَ .

## ٨ - إعرابُ الفعلِ المضارعِ

١ - الفعلُ المضارعُ كالاسمِ يتغيّرُ شكلُ آخرِهِ ، أي حركتُهُ أو سكونُهُ بسببِ تغيّرِ العواملِ <sup>(١)</sup> عليه . وهو يُرْفَعُ وَيُنْصَبُ وَيُجْزَمُ ، ولكنّه لا يُجْرُ ، مثل : سميرٌ يلعبُ ، أراد سميرٌ أن يلعبَ ، لم يلعبَ سميرٌ في الشارعِ .

٢ - يُنْصَبُ الفعلُ المضارعُ إذا سبقه أحدُ أحرفِ النَّصْبِ وهي : أنْ ، لن ، كي ، إذن ، مثل : يجبُ أن تجتهدَ ، لن أبيعَ أرضي ، جاء سميرٌ كي يودّعَ أصدقاءَهُ ، فتحتُ بابَ القفصِ - إذن يطيرَ العُصفورُ .

٣ - يُجْزَمُ الفعلُ المضارعُ إذا سبقه أحدُ أحرفِ الجزمِ وهي : لم ، لامِ الأمرِ ، لا الناهية ، إنْ ، مثل : لم يسافرَ أبي ، ليساعدُ بعضكم بعضاً ، لا تتسلّقْ أعمدةَ الكهرباءِ ، إن تكثرَ من الطّعامِ تمرضُ .

٤ - يُرْفَعُ الفعلُ المضارعُ إذا لم يسبقه ناصبٌ أو جازمٌ ، مثل : يسقطُ المطرُ ، البليلُ يُغرّدُ ، نحن في المدرسةِ نقرأُ أو نكتبُ أو نلعبُ .

### تمرين ١

عيّن الافعالَ المضارعةَ في الجملِ التاليةِ وأعرّبها :

- (١) لن ينجحَ التلميذُ إذا لم يجتهدُ . (٢) لا تعذبنا لا تستطيعُ أن تفعلِ .  
(٣) إنْ تسألِ <sup>(٢)</sup> المعلمَ يُجيبكَ . (٤) يسرُّني أن تعتذرَ الى صديقكِ .

(١) العامل هو كل ما يوجب أن يكون آخر الكلمة مشكولاً شكلاً معيناً .

(٢) إذا كانت بعد الفعل المضارع المجزوم همزة وصلٍ نكسر آخره تجباً

لالتقاء الساكنين .

(٥) لم يقدر نبيلاً أن يحمل الصندوق .

(٦) يخرج الفلاح الى حقله في الصباح كي يعمل فيه .

### تمرين ٢

ضع فعلاً مضارعاً مرفوعاً في كل مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ :

(١) ... الشمسُ في المساء . (٢) ... الشجاعُ الأثم .

(٣) ... أخي في مصنعِ النسيج . (٤) الكلب ... والقطة ...

### تمرين ٣

ضع فعلاً مضارعاً منصوباً في كل مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ :

(١) يريدُ كاملٌ أن ... (٢) ذهبتُ الى السوقِ كي ... كتاباً .

(٣) لن ... صديقي . (٤) حسينٌ تلميذٌ مجتهدٌ ، إذن ...

### تمرين ٤

ضع فعلاً مضارعاً مجزوماً في كل مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ :

(١) لم ... عصامٌ من السوقِ . (٢) لـ ... حتى يعودَ سميرٌ .

(٣) لا ... البابَ قبلَ أن تقرعه . (٤) إن ... في مجرى الهواءِ ...

### تمرين ٥

استعمل كل فعلٍ من الأفعال التالية في ثلاثِ جملٍ بحيثُ يكونُ في

الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوماً :

يأكل ، يسبح ، يقدر ، يحدث ، يتأخر .

تمرين ٦

اشكل القصة التالية شكلاً تاماً :

كان تلميذ يطلب العلم ، ولكنه لا يميل اليه ، ولا يقدر ان يفهم شيئاً مما يشرحه له المعلم . فخرج ذات يوم الى الحقول كي يتنزّه ، وفيما كان سائراً رأى ماء ينحدر من رأس جبل ، على صخرة ، وقد أثر فيها . فقال في نفسه : إن الماء اللطيف قد أثر في الصخرة القاسية ، لأنه يواظب على الجريبات فوقها ، ولن انجح انا في الدرس ما لم أواظب عليه . فإن افعل انجح واتقدّم .

تمرين ٧

أعرِبِ الجمل التالية :

- (١) لا تشرب في الظلام .  
(٢) لم يأذن المعلم لسعيد أن يغيب .  
(٣) يحب القط أن يلعب .  
(٤) يسكن البدو في بيوت من الشعر .

٩ - المعرب والمبني

كان ذلك التلميذ يدرس .

خُذ ذلك الكتاب .

غلاف ذلك الكتاب جميل .

أريد أن أنسخ صفحة من ذلك الكتاب .

السيف قاطع .

إنَّ السيفَ قاطعٌ .

كان السيفُ قاطعاً .

ضربَهُ بالسيفِ القاطعِ .



إذا تأملت أمثلة القسم الأول ترى أن كلمتي «سيف وقاطع» قد تغيرت حركة آخرهما بحسب العوامل عليهما. وكل كلمة تتغير حركة آخرها تسمى «كلمة معربة»: وفي أمثلة القسم الثاني كلمات معربة أخرى هي: التلميذ، يدرس، الكتاب، غلاف، جميل، أريد، أنسخ، صفحة. وإذا تأملت أمثلة القسم الثاني ترى أن كلمة «ذلك» فيها لم تتغير حركة آخرها مع أنها وقعت في الجملة الأولى اسماً لكان وفي الثانية مفعولاً به، وفي الثالثة مجرورة بالإضافة، وفي الرابعة مجرورة بمن. وكل كلمة لا تتغير حركة آخرها تسمى «كلمة مبنية». وفي الأمثلة السابقة كلمات مبنية أخرى هي: إن، كان، ضرب، الهاء المتصلة بضرب وهي ضمير، الباء الجارة، خذ، أن، من.

### القاعدة

- ١ — الكلمة المعربة هي التي تتغير حركة آخرها بتغير العوامل.
- ٢ — الكلمة المبنية هي التي لا تتغير حركة آخرها مع تغير العوامل.

### تمرين ١

ميّز الكلمات المعربة من الكلمات المبنية في الجمل التالية :

- (١) من أين تشرق الشمس؟
- (٢) من سأل عن وليد؟
- (٣) اذهب ولا تتأخر.
- (٤) نحن رجال المستقبل.
- (٥) أنت فتاة مؤدبة.
- (٦) إن تلك الصورة جميلة.

تمرين ٢

أثبت بطريقة عملية أن كل كلمة من الكلمات التالية معربة:  
رسول ، القهوة ، مُرٌّ ، خاتم ، الصيف .

تمرين ٣

أثبت بطريقة عملية أن كل كلمة من الكلمات التالية مبنية:  
هي ، الذي ، نجح ، إن ، قف .

تمرين ٤

مميز الكلمات المعربة من الكلمات المبنية في ما يلي:

نخلة ، طار ، يحمل ، كيف ، عن ، نظيف ، يهزأ ،  
ليت ، تستفيد ، أسرع ، صغير ، هو ، الآن ، أركض .

١٠ - أنواع الإعراب

يلعبُ زهيرٌ بالكرة .	جاءَ خالدٌ .
٢ لن يلعبَ كاملٌ في المباراة .	١ إنَّ خالدًا مجتهدٌ .
لم يلعبْ وليدٌ في الشارع .	سألَ المعلمُ عن خالدٍ .

كلمة « خالد » هي اسمٌ معربٌ . وإذا تأملت أمثلة القسم الأوّل ترى أنها قد وقعت في المثال الأوّل مرفوعةً لأنها فاعلٌ ، وفي المثال الثاني وقعت منصوبةً لأنها اسم إن ، وفي المثال الثالث وقعت مجرورةً بعن . وكل اسم

معربٍ لا بُدَّ أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً . أما الاسمُ المبنيُ فإنه يكونُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ .

وكلمة « يلعبُ » في أمثلة القسم الثاني هي فعلٌ مضارعٌ معربٌ ، وقد وقع هذا الفعلُ في الجملةِ الأولى مرفوعاً لأنه لم يسبقهُ ناصبٌ أو جازمٌ ، ووقع في الجملةِ الثانيةِ منصوباً بـ « بن » ، ووقع في الجملةِ الثالثةِ مجزوماً بـ « كل » .  
فعل مضارعٍ لا بُدَّ أن يكون مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً .

ويسمى الرفعُ والنصبُ والجرُّ والجزمُ « أنواع الإعراب » .

#### القاعدة

- (١) أنواعُ الإعرابِ أربعةٌ وهي : الرفعُ والنصبُ والجرُّ والجزمُ .
- (٢) الاسمُ المعربُ يكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً .
- (٣) الفعلُ المضارعُ المعربُ يكونُ مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً .

#### تمرين ١

عين الكلماتِ المعربةِ في الجملِ التاليةِ واذكر نوعَ إعرابِ كلِّ منها :

- (١) كان المأمونُ محبباً للعلمِ .
- (٢) يستيقظُ محمودٌ مبكراً .
- (٣) يطيرُ الخُفَّاشُ في الليلِ .
- (٤) يجبُ أنْ تحسنَ إلى الفقراءِ .
- (٥) لا تتأخَّرْ عن الموعدِ .
- (٦) هل تقدِّرُ أن ترفعَ هذا الحجرَ؟

## تمرين ٢

استعمل كل اسم من الأسماء التالية في ثلاث جمل بحيث يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً وفي الثالثة مجزوراً :  
الكلب ، النهر ، الرغيف ، صالح ، السيارة .

## تمرين ٣

استعمل كل فعل من الأفعال التالية في ثلاث جمل بحيث يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوراً :  
تكتب ، يصنع ، يحترم ، يفهم ، تنظف .

## ١١ - أنواع البناء

- (١) اذهب حيث تشاء . (٢) أنت سألت عنه بالأمس .  
(٣) كيف سافر حاتم ؟ (٤) من أين طار العصفور ؟

عرفت أن الكلمات المبنية هي التي لا تتغير حركة آخرها ، فلا تكون مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة أو مجزومة ، بل يثبت آخرها على شكل واحد . وتكون الكلمات المبنية على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون . وتسمى علامات البناء هذه « أنواع البناء » .  
ففي الأمثلة السابقة الكلمات التالية مبنية :

- (١) على الضم : حيث ، ه (في « عنه ») .  
(٢) على الفتح : كيف ، سافر ، أين ، طار .

- (٣) على الكسر: أنت ، ت (في «سألت» ) ، ب: الأمس .  
(٤) على السكون: اذهب ، سألت (في «سألت» ) ، عن ، من .

### القاعدة

أنواعُ البناءِ أربعةٌ هي الضمُّ والفتحُ والكسرُ والسُكونُ .

### تمرين ١

- عَيِّنِ الكلماتِ المبنيةَ في الجملِ التاليةِ واذكرِ نوعَ بناءِ كلِّ منها :
- (١) نحنُ حُماةُ الوطنِ . (٢) إنَّ الذي يصنعُ المعروفَ محبوبٌ .  
(٣) اجلسْ حيثُ تستريحُ . (٤) كلُّ مَنْ سارَ على الدَّرَبِ وَصَلَ .  
(٥) ما كتبَ الينا منذُ سافرَ . (٦) هل شاهدتَ آثارَ جرشَ ؟

### تمرين ٢

جميعُ الكلماتِ في العبارةِ التاليةِ مبنيةٌ فاذكرِ نوعَ بناءِ كلِّ منها :

قالَ إِنَّهُ قد ذهبَ مَعَكَ بِالأمسِ حيثُ ذهبتَ ، فهل صدقَ في ما قالَ ؟

## ١٢ - المهنياتُ

عرَفَتَ أَنَّ الكلماتِ نوعان: مُعربةٌ، أي تتغيَّرُ حركةُ آخرِها بحسبِ تغيُّرِ العواملِ عليها ، ومبنيةٌ، أي لا تتغيَّرُ حركةُ آخرِها مهما تغيَّرتِ العواملُ عليها .

والكلمةُ المبنيةُ قد تكونُ اسماً أو فعلاً أو حرفاً . أما الكلمةُ المعربةُ فلا تكونُ إلا اسماً أو فعلاً مضارعاً . وأشهرُ أنواعِ الكلماتِ المبنيةِ التي تعرفُها ما يلي :

١ — من الأسماء :

(١) الضمائرُ ، وهي نوعان :

أ — ضمائرٌ منفصلةٌ ، مثل : هُوَ ، أَنْتَ ، أَنَا ، هُنَّ ، نَحْنُ ، هُمْ

ب — ضمائرٌ متصلةٌ ، مثل : كُتَابِي ، صَفْحِكَ ، يَدُهُ ، لَعْبَتُ ، أَتَيْنَ ،

فَرِحَا ، لَهُ ، عِنهَا ، مِنْكُمْ :

(٢) أسماءُ الإشارةِ ، وهي نوعان :

أ — أسماءُ الإشارةِ للقريبِ ، وهي : هَذَا ، هَذَانِ <sup>(١)</sup> ، هَؤُلَاءِ ،

هَؤُورِ ، هَاتَانِ <sup>(١)</sup> .

ب — أسماءُ إشارةٍ للبعيدِ ، وهي : ذَاكَ (أو ذَلِكَ) ، ذَانِكَ <sup>(١)</sup> ، أُولَئِكَ ،

تِلْكَ ، تَانِكَ <sup>(١)</sup> .

(٣) أسماءُ الاستفهامِ وهي : مَنْ ؟ مَا ؟ أَيْنَ ؟ كَيْفَ ؟ كَمْ ؟

٢ — من الأفعالِ :

(١) الفعلُ الماضي ، وهو مبنيٌّ على الفتح إلا إذا اتصلت به الضمائرُ

البارزةُ المتحركةُ فَإِنَّ آخِرَهُ يُسَكَّنُ مثل : شَرِبْتُ ، شَرِبْنَا ،

شَرِبْنَا .

وإذا اتصل بواو الجماعة فإنَّ آخِرَهُ يُضْمُّ مثل : شَرِبُوا .

(٢) فعلُ الأمرِ ، وهو مبنيٌّ على السكون إذا كان صحيحَ الآخرِ ولم يتصلْ

به شيءٌ ، مثل : اعْلَمْ ، أو كان متصلاً بنون النسوة : مثل : اعْلَمْنَ .

(١) المثني من أسماء الإشارة يعامل معاملة المثني من الأسماء الأخرى فيرفع

بالألِف وينصب ويجر بالياء . فنقول : هذان وهاتان وذانك وتانك في حالة الرفع

ونقول : هذين وهاتين وذينك وتينك في حالتي النصب والجر .

ويبنى على الفتح إذا اتصل بنون التوكيد مثل : اعْلَمَنَّ .  
ويبنى على حذف حرف العلة إذا كان معتلاً الآخر، مثل : اِرْمِ ، اُدْعُ .  
ويبنى على حذف النون إذا اتصل بألف المثني، مثل : اعلماء ، أو واو الجماعة،  
مثل : اعلموا ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ، مثل : اعلمي .

٣ — الحروفُ جميعُها مبنيةٌ ، وأنت تعرفُ منها :

- (١) أحرفُ النصب : أن ، لَن ، كي ، إذن .
- (٢) أحرفُ الجزم : لم ، لام الأمر ، لا الناهية ، إن .
- (٣) أحرفُ الجرِّ : مِن ، إلى ، عَن ، على ، في ، الباء ، الكاف ،  
اللام ، الواو ( في القسَم ) .

- (٤) أحرفُ العطف : الواو ، الفاء ، ثم ، أو ، أم ، لا ، بل .
- (٥) إن وأخواتها : إن ، أن ، لكن ، كأن ، ليت ، لعل .

### تمرين ١

ميز الكلمات المعربة من الكلمات المبنية في الجمل التالية :

- (١) أنتم فتیان شجاعان . (٢) سافر توفيق إلى المدينة المنورة .
- (٣) إن هذا الكتاب مفيد . (٤) جاء سمير كي يزور صديقه .
- (٥) أين كان يحكم الرشيد . (٦) ذلك الرجل أنقذ الغريق .

### تمرين ٢

أذكر علامة بناء كل كلمة من الكلمات التالية :

- وعد ، لو ، ليس ، قف ، ارم ، العبا ، حيث ، تلك ، أعف ،  
انظري ، الآن ، اجتهد ، ساعد ، ارض ، سوف ،

تمرين ٣

اشكل القطعة التالية شكلاً تاماً :

## الثعلبان والأسد

تصاحب ثعلبان فلقياً أسداً فقال أحدهما للآخر : ما الحيلة ؟  
فقال : لا تخف ، عليّ الحيلة . فقال الأسد : ما الخبر ؟ قال : إنا ورثنا  
من أبنائنا أغناماً ، ونريد أن نقسمها بيننا . فقال الأسد : أين هي ؟ قال :  
هي في مكان قريب .

فتبعهما حتى أتيا إلى مجرى ماء يخرج من حديقة . فقال أحدهما  
للآخر : ادخل فأخرج الأغنام . فدخل ، فأبطأ . فقال أخوه . انظر  
إلى بطنه ! دعني ادخل كي أخرج من الغنم . فدخل ، وجلس الأسد  
ينتظر . وما لبث أن أشرفا عليه من السطح ، فقالا : اذهب فقد اصطلحنا .  
فغضب الأسد وزأر . فقالا : لا تكن بارداً ! فمارأينا أحداً يغضب  
من صلح الخصمين غيرك ...

عين في القصة السابقة :

- (١) خمسة أسماء مبنية .  
(٢) ثلاثة أفعال أمر مبنية .  
(٣) خمسة أفعال ماضية مبنية .  
(٤) خمسة حروف مبنية .



تمرين ٥

أ - نموذجٌ على الاعراب :

(١) كتبتُ هندٌ درسها :

كتبتُ : كتبَ فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح ، التاء حرف  
للتأنيث مبنيٌّ على السكون .

هندٌ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة .

درسها : درسَ : مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة ، ها : ضميرٌ  
مبنيٌّ على السكون في محلِّ جرٍّ مضاف إليه .

(٢) اِسْعَ في الخيرِ :

اِسْعَ : فعلٌ أمرٌ مبنيٌّ على حذف حرف العلة من آخره وفاعله  
ضميرٌ مستترٌ تقديره « أنت » .

في الخيرِ : جارٌ ومجرورٌ .

ب - أعرب الجملَ التالية :

(١) انقطعَ الجبلُ . (٢) أنت تلميذٌ مجتهدٌ .

(٣) ادعُ حسيناً . (٤) زُرتُ دارَ الآثارِ .

(٥) تُستخدمُ الخيلُ والبغالُ والحُميرُ للركوبِ وحملِ الأثقالِ .

## ١٣ - أنواعُ الجملِ

١ - الجملُ التي تحدّثُ بها أو نكسبها أو نقرؤها نوعان :

(١) جملةٌ اسميةٌ، وهي كلُّ جملةٍ مُكوّنةٍ من مبتدأٍ وخبرٍ، مثل :  
البابُ مغلقٌ، سعيدٌ مجتهدٌ، الشمسُ مشرقةٌ .

(٢) جملةٌ فعليةٌ، وهي كلُّ جملةٍ تكونُ مبدوءةً بفعلٍ، مثل : اشتدَّ  
الحرُّ، صنعَ النجارُ البابَ، حفظَ التلميذُ القصيدةَ . وتتكوّنُ الجملةُ  
الفعليةُ دائماً من فعلٍ وفاعلٍ، أو من فعلٍ وفاعلٍ ومفعولٍ به .

٢ - الجملُ من حيثُ المعنى الذي تؤدّي به أنواعٌ مختلفةٌ وهي :

(١) جملةٌ خبريةٌ، أي يخبر بها عن شيءٍ ما، نحو : الهواءُ منعشٌ،  
صاح الديكُ .

(٢) جملةٌ منفيةٌ، نحو : لم يُسافرْ أبي، لن أخالفَ نصيحتكَ ،  
ليسَ العملُ عاراً، ما نضجَ ثمرُ الحديقةِ، لا أريدُ أن أَلعبَ .

(٣) جملةٌ استفهاميةٌ نحو :، من أنتَ ؟ ما اسمُكَ ؟ أينَ كنتَ ؟  
كَيْفَ حالُكَ ؟ متى تبدأُ العطلةُ ؟ هل رأيتَ أخي ؟ أتقدّرُ أن تسلقَ  
هذه الشجرةَ ؟

(٤) جملةٌ تعجيبيةٌ، نحو : ما أجملَ الحديقةَ ! ما أحسنَ أخلاقَ  
نبيلٍ ! ما أبعدَ النجومَ ! .

(٥) جملةٌ شرطيةٌ، نحو : إن تجتهدْ تنجحَ، إذا وجدنا كرةَ نلعبُ  
بها، لو زُرْتَنِي لأكرمْتَكُ .

(٦) جملةٌ أمريةٌ، نحو : خذْ هذا الكتابَ، ادرسْ ثمَّ العبْ، أكرمْ  
أباكَ وأمّكَ .

(٧) جملةٌ نهيةٌ، نحو : لا تكذبْ، لا تصاحبوا الأشرارَ .

تمرين ١

اذكر نوع كل جملة من الجمل التالية :

- (١) ما أجمال هذا المنظر !
- (٢) أين أمضيت عطلة الصيف ؟
- (٣) يسعد المرء بعقله .
- (٤) لا تتأخر عن المدرسة .
- (٥) اعتذر لمن أسأت إليه .
- (٦) هل قرأت قصة الأرنب والسكخفاة ؟
- (٧) إن تبتعد عن الأشرار تسلم .
- (٨) لم يستطع نزيه أن يغلب زياداً .

تمرين ٢

ميز أنواع الجمل التي تعرفها في القصة التالية :

جاء رجل الى حاجب معاوية فقال له : قل للخليفة أخوك لأبيك وأممك يريد مقابلتك . فاما قيل لمعاوية ذلك ، قال : ما أعرف هذا الرجل ، ولكن أئذن له . فدخل . فقال له معاوية : أي الإخوة أنت ؟ قال : ابن آدم وحواء . فقال معاوية : يا غلام ! لا تصرفه فارغاً ! أعطه درهماً . فقال الرجل : ما أكرمك ! أعطني أخاك لأبيك وأممك درهماً واحداً ؟ قال : لو أعطيت كل أخ لي من آدم وحواء درهماً ما بلغ اليك هذا .

تمرين ٣

حوّل الجمل الاسمية التالية الى جمل فعلية :

- (١) الحفّاش يطير في الليل .
- (٢) اللاعبون يجرون نحو الهدف .
- (٣) الفتيات أنشدن في الحفلة .
- (٤) الحمامتان طارتا عن الشجرة .

تمرين ٤

حوّل الجمل الفعلية التالية الى جمل اسمية :

- (١) رفع الجندي العلم .
- (٢) يحفر العمال ترعة .
- (٣) يجر الجوادان العرب .
- (٤) تسير المؤدبات باحتشام .

تمرين ٥

حوّل الجمل الخبرية التالية الى جمل منفية :

- (١) يرجع الغائب من السفر .
- (٢) حصد الفلاح قمحة .
- (٣) غابت الشمس .
- (٤) يكرم فؤاد ضيوفه .
- (٥) الدواغ مرث .
- (٦) الأثمار ناضجة .

تمرين ٦

ما الجمل الاستفهامية التي يصح كل تمايلي أن يكون جواباً لها :

- (١) سأزورك بعد يومين .
- (٢) لا ! إني لا أعرفه .
- (٣) لقد تحسنت صحته .
- (٤) بقيت بالأمس في البيت .
- (٥) نعم ، إني أحبه .
- (٦) تأخرت لأنني كنت مريضاً .
- (٧) دفعت ثمنه نصف دينار .
- (٨) طارق بن زياد فتح الاندلس .

تمرين ٧

أعرب الجمل التالية :

- (١) ركب الفارس جواده .
- (٢) أطفئت المصابيح في ساعة متأخرة .
- (٣) كان خالد قائداً عظيماً .
- (٤) أصبح العلم منتشرأ في بلادنا .

## ١٤ - مكملاتُ الجمل

(١) حسينٌ تلميذٌ .	حسينٌ تلميذٌ مجتهدٌ .
مرّت سيّارةٌ .	مرّت سيّارةٌ مسرعةٌ .
اشتريتُ ثوباً .	اشتريتُ ثوباً جديداً .
وسألّبتُ في العيدِ .	وسألّبتُ في العيدِ القادمِ .
(٢) هذا كتابٌ .	هذا كتابٌ (١) محمودٌ .
شمتتُ رائحةً .	شمتتُ رائحةَ الأزهارِ .
الفيلُ ضخمٌ .	الفيلُ ضخمٌ الجثّةِ .
غرسُ الفلاحُ شجرتينِ .	غرسُ الفلاحُ شجرتينِ (٢) تفاحٍ .
(٣) مرّ البُستانيُّ .	مرّ البُستانيُّ وابنه .
جاءَ محمدٌ .	جاءَ محمدٌ فعليُّ .
أزهرَ الشجرُ .	أزهرَ الشجرُ شمٌّ أثمرَ .

- (١) إذا كان الاسمُ المضافُ منوناً نستبدلُ بثبوينه حركةً ثلاثمةً ، مثل هذا كتابٌ = هذا كتابٌ فريدٌ ، اشتريتُ كتاباً = اشتريتُ كتابَ حسابٍ .
- (٢) إذا كان الاسمُ المضافُ مثنىً أو مجموعاً جمعَ مذكّرٍ سالماً فإنا نحذفُ النونَ من آخرِهِ ، مثل : نافذتا العرقةِ مفتوحتانِ ، يكثرُ بانعو الصُحفِ في المدُنِ ، أثنى المعلمُ على مجتهدِي الصفِّ .

(٤) ذهبت هيفاءً . ذهبت هيفاءً الى السوق .

العاملُ يشتغلُ . العاملُ يشتغلُ في الحديقةِ .

طار العصفورُ . طار العصفورُ من القفصِ .

عَرَفْتَ أَنَّ الْجُمْلَةَ نَوْعَانِ : جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ ، وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ . وَأَنَّ الْجُمْلَةَ اِلِسْمِيَّةَ تَتَكَوَّنُ مِنْ مُبْتَدِئٍ وَخَبَرٍ ، وَالْجُمْلَةَ الْفِعْلِيَّةَ تَتَكَوَّنُ مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ ، أَوْ مِنْ فِعْلِ وَفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ بِهِ .

ولكنَّ الجملَ لا تكونُ دائماً مكوَّنةً من أجزاءها الأصليَّةِ ، بل كثيراً ما يُضَافُ إليها مكمَّلاتٌ مختلفةٌ .

ففي أمثلة القسم الأول أكملنا الجملَ اِلِسْمِيَّةَ والفعلِيَّةَ بالنعْتِ .

وفي أمثلة القسم الثاني أكملنا الجملَ اِلِسْمِيَّةَ والفعلِيَّةَ بالمضَافِ اليه .

وفي أمثلة القسم الثالث أكملنا الجملَ اِلِسْمِيَّةَ والفعلِيَّةَ بالعطفِ .

وفي أمثلة القسم الرابع أكملنا الجملَ اِلِسْمِيَّةَ والفعلِيَّةَ بالجارِّ والمجرورِ .

### القاعدة

من مكمَّلاتِ الجملَةِ اِلِسْمِيَّةِ والفعلِيَّةِ ما يلي :

(١) النعت (٢) المضاف اليه (٣) العطف (٤) الجارِّ والمجرور

### تمرين ١

ضعُ نعتاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التالِيَةِ واشكُلْ كلَّ كلمةٍ :

(١) الاسد حيوان ... (٢) التاميزد ... يحمل منديلاً ...

- (٣) سمعنا صوتاً ...  
(٤) زارنا ضيفاً ... فأقناله مآذبة ...  
(٥) أتمّ العامل عمله في وقت ... (٦) العقل ... في الجسم ...

تمرين ٢

- ضع مضافاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ :
- (١) سرتُ الى نهايةٍ ...  
(٢) أذناً ... طويلتان .  
(٣) نجا رُكَّابٌ ...  
(٤) هؤلاء الأَطفالُ كثيرٌ و ...  
(٥) عِلْمٌ ... نافعٌ .  
(٦) دهنَ العاملِ بابٌ ...

تمرين ٣

- ضع معطوفاً مناسباً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ :
- (١) نَضِجَ التينُ و ...  
(٢) مرّت سيارتانِ لا ... واحدةٌ .  
(٣) جاءَ زُهَيْرٌ ف ...  
(٤) ما قُتِلَ الرجلُ بل ...  
(٥) أعطني دفترًا أو ...  
(٦) يتكوّنُ اليومُ من الليلِ و ...  
(٧) أصباحاً تُسافرُ أم ...  
(٨) شَرِبَ المريضُ الدواءَ ثمَّ ...

تمرين ٤

- إجعل كلَّ اسمٍ من الأسماءِ التاليةِ مُضافاً في جملةٍ مفيدةٍ :
- لون ، مخالب ، كتابان ، بابان ، سائقون ، معاصون .

تمرين ٥

- أضفْ إلى كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ ما تستطيعُ من المكملاتِ :
- (١) الحوتُ حيوانٌ .  
(٢) اشترى الولدُ كتاباً .  
(٣) سافرَ محمدٌ .  
(٤) العصفورُ يغردُ .

تمرين ٦

أ — نموذجٌ على الإعرابِ :

(١) جناحا الطائرِ مكسورانِ :

جناحا : مبتدأ مرفوع بالالف ، حذف نونه لانه مضاف .

الطائر : مضاف اليه مجرورٌ بالكسرة .

مكسوران : خبر المبتدأ مرفوع بالالف .

(٢) اجتمعَ معامو المدرسة :

اجتمعَ . فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

معامو : فاعلٌ مرفوعٌ بالواو ، وحذف نونه لانه مضاف .

المدرسة : مضافٌ اليه مجرورٌ بالكسرة .

ب — أعربِ الجملَ التاليةَ :

(١) أشجارُ الغابةِ كثيفةٌ . (٢) اشترى مازنٌ كتابَ تاريخٍ .

(٣) إنَّ ملاحِي السفينةِ ماهرونَ . (٤) سألَ المعلمُ عن اسمي التلميذينِ .

(٥) يصبُّ نهرُ الأردنِّ في البحرِ الميتِ .

(٦) إنَّ العدوَّ العاقلَ خيرٌ من الصديقِ الجاهلِ .



## ظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ

يشتدُّ البردُ شتاءً متى يشتدُّ البردُ؟ شتاءً

تظهرُ النجومُ ليلاً متى تظهرُ النجومُ؟ ليلاً

غابَ وليدٌ يومينَ كم غابَ وليدٌ؟ يومينَ

البُلبُلُ يُغرِّدُ فوقَ الغُصنِ أينَ يُغرِّدُ البُلبُلُ؟ فوقَ الغُصنِ

اختبأَ الفأرُ داخلَ الجُحرِ أينَ اختبأَ الفأرُ؟ داخلَ الجُحرِ

مشى خالدٌ ميلاً كم مشى خالدٌ؟ ميلاً

الكلماتُ التي تحتها خطٌ في الأمثلة السابقة مكملاتٌ للجمل. والغرض من هذه المكملات ان تُظهرَ الزَّمانَ أو المكانَ الذي حصل فيه الفعلُ.

ففي أمثلة القسم الأوَّل الكلماتُ «شتاءً وليلاً ويومينَ» تدلُّ على الزمان الذي يشتدُّ فيه البردُ، وتظهرُ النجوم، وغاب فيه وليد، وكلُّ كلمة من هذه الكلمات، وكلُّ كلمة من نوعها، تسمَّى «ظرفَ زمانٍ» ولكي نهتدي الى ظرفِ الزمانِ في الجملِ نسألُ عنهُ بكلمةٍ «متى» أو بكلمةٍ «كم» إذا كان ظرفُ الزمانِ معدوداً.

وفي أمثلة القسم الثاني الكلماتُ «فوقَ وداخلَ وميلاً» تدلُّ على المكان الذي فيه يُغرِّدُ البُلبُلُ، واختبأَ الفأرُ، ومشى خالد. وكلُّ كلمة من هذه الكلمات، وكلُّ كلمة من نوعها، تسمَّى «ظرفَ مكانٍ». ولكي نهتدي الى ظرفِ المكانِ في الجملِ نسألُ عنهُ بكلمةٍ «أينَ» أو بكلمةٍ «كم» إذا كان ظرفُ الزمانِ معدوداً.

ويكونُ ظرفُ الزَّمانِ وظرفُ المكانِ منصوبين كما ترى في الأمثلةِ السابقة ، وإذا سبقَ هذه الظروفَ حرفٌ من حروف الجرِّ فإنه يجزُّها ، مثل : يشتدُّ البردُ في الشتاء ، تظهُرُ النجومُ في الليل ، اختبأ الفأرُ في داخلِ الجحرِ .

### القاعدة

١ — ظرفُ الزمانِ اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على الزمنِ

الذي حصلَ فيه الفعل .

٢ — ظرفُ المكانِ اسمٌ منصوبٌ يدلُّ على المكانِ

الذي حصلَ فيه الفعل .

٣ — يجوزُ أن يُجرَّ الظرفُ بأحدِ أحرفِ الجرِّ .

### تمرين ٤

عَيِّنْ ظرفَ الزَّمانِ وظرفَ المكانِ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التالية :

(١) سافر سعيدٌ بعدَ خليلٍ . (٢) سيغادرُ المريضُ المستشفىَ غدًا .

(٣) تأخَّرَ القطارُ ساعةً . (٤) اختفى العصفورُ بينَ الأغصانِ ؟

(٥) جلسَ المدعوونَ حولَ المائدةِ .

(٦) يعملُ الناسُ نهاراً وينامونَ ليلاً .

(٧) يأتي الطلابُ إلى المدرسةِ صباحاً .

(٨) يطولُ الليلُ شتاءً ويقصرُ صيفاً .

تمرين ٢

- أجب عن كل سؤال من الأسئلة التالية بجملة تشتمل على ظرف :
- (١) متى تغادر المدرسة ؟
  - (٢) أين وقف الخطيب ؟
  - (٣) أين وضعت الكتاب ؟
  - (٤) كم يوماً أمضيت في القدس ؟
  - (٥) متى يشتد الحر ؟
  - (٦) أين يضع التاجر بضائعه ؟

تمرين ٣

ضع ظرفاً مناسباً في كل مكان خالٍ في الجمل التالية :

- (١) تضاء المصابيح ...
- (٢) ستكون المباراة ...
- (٣) مشى القائد ...
- (٤) مرّ القطار ... الجسر .
- (٥) جرى الكلب ... الولد .
- (٦) سكت الطفل ... ثم عاد إلى البكاء .

تمرين ٤

استعمل كل ظرف من الظروف التالية في جملة مفيدة :

خارج ، أمام ، تحت ، برهة ، ليلة ، جنوباً .

تمرين ٥

أ — نموذج على الإعراب :

(١) سار الجنودُ أمامَ القائدِ :

سار : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح . الجنودُ : فاعلٌ مرفوعٌ .

أمامَ : ظرفٌ مكانٍ منصوبٌ ، وهو مضافٌ .

القائدِ : مضافٌ إليه مجرورٌ .

(٢) تضاء المصابيح ليلاً :

تضاء : فعل مضارع مرفوعٌ ، مبنيٌّ للمجهولِ .

المصابيحُ : نائبُ فاعلٍ مرفوعٌ . ليلاً : ظرفُ زمانٍ منصوبٌ .

ب - أعرب الجملَ التاليةَ :

(١) لا تتكلم قبل أن تفكر .

(٢) تكثر الحركة في الشوارع نهاراً .

(٣) يستريح العمال يوماً في الأسبوع .

(٤) يُقفلُ البابُ مساءً ويفتحُ صباحاً .

## ١٦ - المفعولُ المطلقُ

هزّت الزلزلة المباني هزّاً	آلني الجرحُ الماً شديداً .
١ حطّمَ الطّفْلُ الإناءَ تحطّياً .	٢ نام المريضُ نوماً هادئاً .
قتل الحارسُ اللصَّ قتلاً .	تكلّم كلامَ الفُضلاءِ .

٣ سجد المصلّي سجدين .

دقت الساعةُ دقّةً واحدةً

الكلماتُ التي تحتها خطٌّ في الأمثلة السابقة هي مكملاتٌ للجملِ .  
والغرضُ من زيادة هذه المكملات في أمثلة القسم الأول تأكيدُ الفعلِ ،  
وفي أمثلة القسم الثاني بيانُ نوعِ الفعلِ ، وفي أمثلة القسم الثالثِ بيانُ ،  
عدد الفعلِ .

وإذا تأملت هذه المكملات، وجدت أن كلاً منها اسمٌ منصوبٌ مسبوقةٌ بفعلٍ من لفظه. وكلُّ اسمٍ من هذه الأسماء، وكلُّ اسمٍ آخرٍ من نوعها، نُصبٌ بعد فعلٍ من لفظه يُسمى «مفعولاً مطلقاً».

### القاعدة

المفعولُ المطلقُ هو اسمٌ منصوبٌ يأتي بعدَ فعلٍ من لفظه ليؤكِّدهُ، أو ليبيِّنَ نوعهُ، أو عددهُ.

### تمرين ١

عين المفعول المطلق في كل جملة من الجمل التالية واذكر ما يدل عليه:

- (١) مرَّ القطارُ مرَّ السحابِ .
- (٢) مزَّقَ الرجلُ الصحيفةَ تمزيقاً .
- (٣) غرَّدَ العصفورُ تغريداً .
- (٤) لا تنظُرْ إلى غيرِكَ نظرَ الحاسدِ .
- (٥) ضربَهُ ضربَةً واحدةً .
- (٦) افترسَ الذئبُ الشاةَ افتراساً .
- (٧) نما النباتُ نمواً سريعاً .
- (٨) ألقت الفتاةُ القصيدةَ إلقاءً رائعاً .

### تمرين ٢

أكمل الجمل التالية بوضع مفعول مطلق مؤكِّد للفعل في مكان خال:

- (١) صهّل الحصانُ ...
- (٢) أذلَّ الرجلُ عدوَّهُ ...
- (٣) أغفى الحارسُ ...
- (٤) اجتهد حسنٌ ...
- (٥) فاض النهرُ ...
- (٦) أصغى الطالبُ إلى المعلمِ ...

تمرين ٣

أكمل الجملَ التاليةَ بوضعِ مفعولٍ مطلقٍ مبينٍ لنوعِ الفعلِ في كلِّ مكانٍ خالٍ :

- (١) استقبالُ الشعبِ الجيـشَ... رائعاً (٢) أكرمنا الزائرَ... زائداً .
- (٣) ربحَ التاجرُ... قليلاً . (٤) هدَّبَ الرجلُ ابنَهُ... حسناً .
- (٥) سُرَّتِ المرأةُ... عظيماً . (٦) يمشي طاهرٌ... المحتالِ .

تمرين ٤

ضع مفعولاً مطلقاً مُبيِّناً لعددِ الفعلِ في كلِّ مكانٍ خالٍ في ما يلي :

- (١) قرأتُ الدرسَ ...
- (٢) قفزتُ الأرنبُ ...
- (٣) خطأ الرجلُ ...
- (٤) أصابَ اللاعبُ الهدفَ ...

تمرين ٥

اجعل كلاً مما يأتي مفعولاً مطلقاً في جملة :

تأديباً ، ربجاً ، ابتساماً ، مواءً ، إصلاحاً ، سيرَ الأبطال ،  
نظرَ المشفق .

تمرين ٦

أ — نموذجٌ على الاعراب :

- |                                     |                                     |
|-------------------------------------|-------------------------------------|
| (١) انسابَ الماءِ انسياباً :        | (٢) ثارَ البركانِ ثوراناً شديداً .  |
| انسابَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح | ثارَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح . |
| الماءُ : فاعلٌ مرفوعٌ .             | البركانُ : فاعلٌ مرفوعٌ .           |
| انسياباً : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ .    | ثوراناً : مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ .     |
|                                     | شديداً : نعتٌ منصوبٌ .              |

ب - أعرب الجمل التالية :

- (١) غضبَ صادقٌ غضباً شديداً . (٢) عوقبَ المهملُ عقاباً صارماً .
- (٣) أغرقَ الفيضانُ الحقولَ إغراقاً .
- (٤) انخفضت الأسعارُ انخفاضاً ملحوظاً .

## ١٧ - المفعولُ لأجله

<u>السبب</u>	<u>العمل</u>
(لماذا ؟) احتفالاً بالعيد .	(١) زينت المدينة .
(لماذا ؟) خوفاً من الأفعى .	(٢) هربَ شاكراً .
(لماذا ؟) طلباً للعلم .	(٣) يأتي الطلابُ الى المدرسة .

الكلام الذي يسبقُ كلمة «لماذا» في الأمثلة السابقة يُكونُ جملاً مفيدةً تامّةً . وقد كَمَلْنَا هذه الجملَ بما أوردناه بعدَ كلمة «لماذا» لكي نبيّنَ السببَ الذي من أجله حصلَ كلُّ فعلٍ ، فكلمةُ «احتفالاً» تبينُ السببَ الذي من أجله زينت المدينةُ ، وكلمةُ «خوفاً» . تبينُ السببَ الذي من أجله هربَ شاكراً ، وكلمةُ «طلباً» تبينُ السببَ الذي من أجله يأتي الطلابُ الى المدرسة . وكلُّ اسمٍ يُذكرُ في جملةٍ لبيّنَ السببَ الذي من أجله حصلَ الفعلُ يُسمّى «مفعولاً لأجله» .

ويكونُ المفعولُ لأجله منصوباً كما ترى في الأمثلة السابقة ، ولكن يجوز أن يُجرَّ بلام الجرِّ ، فنقول : زينت المدينةُ للاحتفال بالعيد ، وهربَ شاكراً لخوفه من الأفعى ، ويأتي الطلابُ إلى المدرسة لطلب العلم .

القاعدة

- ١ - المفعول لأجله هو اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ سببِ الفعلِ.
- ٢ - يجوزُ أن يقعَ المفعولُ لأجله مجروراً بلامِ الجرِّ .

تمرين ١

عَيِّنِ المفعولَ لأجله في كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ :

- (١) فتحنا النوافذَ تجديداً للهواءِ .
- (٢) يجتهدُ زيادُ استعداداً للامتحانِ .
- (٣) يُحاربُ الجنودُ دفاعاً عنِ الوطنِ .
- (٤) أمسكتُ يديه خشيّةَ السقوطِ .
- (٥) لا تلعبُ بالنارِ خوفاً من الحريقِ .
- (٦) ذهبتُ الى المصيفِ للترويحِ عن نفسي .

تمرين ٢

أكمل الجملَ التاليةَ بوضعِ مفعولٍ لأجله مناسبٍ ، وما قد يتبعه .

في مكانٍ خالٍ فيها :

- |                         |                             |
|-------------------------|-----------------------------|
| (١) يدرسُ الطلابُ ...   | (٢) يُسجَنُ المجرمونُ ...   |
| (٣) يُحاربُ الجنودُ ... | (٤) تصدّقتُ على الفقيرِ ... |
| (٥) أقفلنا الأبوابَ ... | (٦) وقفَ الطلابُ ...        |
| (٧) سافرَ فيصلُ ...     | (٨) شربتُ الدواءَ ...       |



تمرين ٣

- أجب عن كل سؤال من الأسئلة التالية بجمله مبدوءة بمفعول لأجله:
- (١) لماذا نتصدق على الفقراء؟
  - (٢) لماذا نروض أجسامنا؟
  - (٣) لماذا يشتغل العامل؟
  - (٤) لماذا تنشأ معاهد الأيتام؟
  - (٥) لماذا بكت المرأة؟
  - (٦) لماذا تُغرس الأشجار على جوانب الطرق؟

تمرين ٤

اجعل كل اسم من الأسماء التالية مفعولاً لأجله في جملة:

تشجيعاً ، احتراماً ، طمعاً ، فرحاً ، صيانةً ، رغبةً .

تمرين ٥

أ — نموذج على الإعراب:

يقف الصغير احتراماً للكبير:

- يقف : فعل مضارع مرفوع . الصغير : فاعل مرفوع .  
احتراماً : مفعول لأجله منصوب . للكبير : جار ومجرور .
- ب — أعرب الجمل التالية:

- (١) سُجن المجرمُ تأديباً له .
- (٢) يُحجُّ المسلمون أداءً للفريضة .
- (٣) تُنشأ الارصفة الجانبية في الشوارع كي يسير المارة فوقها  
تجنباً لخطر السيارات .

- ٥٠ -

## ١٨ - الحال

(١) رَجَعَ القَائِدُ (كيف ؟) منتصراً .

نام المريضُ . (كيف ؟) مستريحاً .

(٣) شاهدتُ السَّيَّارَةَ . (كيف ؟) مسرعةً .

غرس البُستاني الأشجارَ . (كيف ؟) مُنْسَقَةً .

الكلامُ الذي يسبقُ كلمةَ «كيف» في الأمثلة السابقة يُؤلفُ جملاً مفيدةً تامةً . وقد أكملنا هذه الجملَ بالكلمات التي أوردناها بعدَ كلمةَ «كيف» ، لكي نبيِّنَ الحالَ التي تمَّ فيها الفعلُ ، فكلمةُ «منتصراً» تبينُ حالَ القائدِ حينما رجعَ ، وكلمةُ «مستريحاً» تبينُ حالَ المريضِ حينما نامَ ، وكلمةُ «مسرعةً» تبينُ حالَ السيَّارةِ حينما شاهدتها ، وكلمةُ «منسقةً» تبينُ حالَ الأشجارِ حينما غرسها البُستانيُّ .

وكلُّ اسمٍ يُذكر بعدَ الفعلِ لبيِّنَ حالَ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ حين وقوعِ الفعلِ يُسمَّى «حالاً» .

ويكونُ الحالُ منصوباً كما ترى في الأمثلة السابقة .

### القاعدة

الحال اسمٌ منصوبٌ يُبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ أو المفعولِ بهِ حين وقوعِ الفعلِ .

### تمرين ١

عيِّنِ الحالَ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ :

(١) عادَ تيسيرٌ ماشياً . (٢) عَشُّ عَزِيزاً أو مُتٌ كَرِيماً .

(٣) حضرَ صادقٌ مُسرِعاً . (٤) لا تتركبِ البحرَ هائِجاً .

- (٥) شربتُ اللبنَ مثلوجاً .  
(٦) التفتَ الرجلُ مذعوراً .  
(٧) وصلَ القطارُ متأخراً .  
(٨) كتبَ إليه متهدداً .

تمرين ٢

أكمل الجملَ التاليةَ بوضعِ حالٍ مناسبٍ في كلِّ مكانٍ خالٍ فيها :

- (١) وصل سعيدٌ ...  
(٢) مرَّ بنا الرجلُ ...  
(٣) يعيشُ الناسُ ...  
(٤) أقبلتُ على العملِ ...  
(٥) سافرَ سميرٌ ...  
(٦) لا تأكلِ الفاكهةَ ...

تمرين ٣

أجب عن كلِّ سؤالٍ من الأسئلةِ التاليةِ بجملةٍ مبدوءةٍ بحالٍ :

- (١) كيف يسيرُ النشيطُ ؟  
(٢) كيف وقفَ المجرمُ أمامَ الحاكمِ ؟  
(٣) كيف عادتِ الفتياتُ ؟  
(٤) كيف خرجَ الطلابُ من الامتحانِ ؟  
(٥) كيف ولى العدوُّ ؟  
(٦) كيف لبسَ الطفلُ ثيابهَ ؟

تمرين ٤

اجعل كلَّ اسمٍ من الأسماءِ التاليةِ حالاً في جملةٍ :

ضحكاً ، مُبكرًا ، بطيئاً ، واقفاً ، قلقاً ، حاراً .

تمرين ٥

أ - نموذجٌ على الاعرابِ :

شربَ توفيقٌ الماءَ صافياً :

توفيقٌ : فاعلٌ مرفوعٌ .

شربَ : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

صافياً : حالٌ منصوبٌ .

الماءَ : مفعولٌ به منصوبٌ .

ب — أعربِ الجملَ التاليةَ :

- (١) استيقظَ الطفلُ باكياً . (٢) عادَ العمالُ فرحينَ .
- (٣) سقطَ الجنديُّ مُضَرَّجاً بدمِهِ . (٤) اشترى التاجرُ البضاعةَ رخيصةً .

### ١٩ — التَّمييزُ

- (١) اشتريتُ عشرينَ دفترًا . (٢) الموزُ من ألدِّ الفواكه طعمًا
- باعَ الفلاحُ قنطاراً حنطةً . العالمُ أرفعُ مقاماً من الجاهلِ
- عصرنا ملاءً صفيحةً زيتاً
- احتجتُ الى مترٍ صوفاً

إذا قلت « اشتريت عشرين » لم يفهم السامع من كلامك نوع العشرين التي اشتريتها، أكتبُ هي؟ أم دفاترُ؟ أم أرطالُ عنب؟ أم غير ذلك؟ فانت تميِّز كلمة عشرين بكلمة « دفترًا » التي تبتعها . ونحن نسمي كل كلمة مثل كلمة دفتر في هذه الجملة « تمييزاً » ونسمي الاسم الذي يسبقها « مميِّزاً » .  
وفي الجملة الثانية التمييز كلمة « حنطة » ، والمميِّز كلمة « قنطار » .  
» » الثالثة » » « زيتاً » ، » » « صفيحة » .  
» » الرابعة » » « صوفاً » ، » » « مترًا » .

وأنت تلاحظ انَّ التمييز وقع في كل جملة من الجمل السابقة اسماً منصوباً ، اما الاسم المميِّز فانه يدلُّ على عدد أو وزن أو كيل أو مساحة .  
نتقل الآن الى الجملتين في القسم الثاني .

اننا في هاتين الجملتين نرى التمييز وهو اسم منصوبٌ ايضاً ، ولكننا نرى  
أنّ الاسم المميّز فيها محذوف يفهم من الجملة دون ان يلفظ . لذلك نقول إنّ  
التمييز هنا « ملحوظ » ولكنه في جمل القسم الأول « ملفوظ » .

### القاعدة

- (١) التمييزُ اسمٌ منصوبٌ يُذكرُ لبيان المقصود من اسمٍ سابقٍ  
يصلحُ لأن يُرادَ به أشياء كثيرةٌ .
- (٢) يُسمّى الاسم الذي يسبق التمييز مميّزاً .
- (٣) المميّزُ نوعان :

- أ - « ملفوظ » يُذكر في الجملة ويدلّ على عددٍ ، أو وزنٍ ،  
أو كيلٍ ، أو مساحةٍ .
- ب - « ملحوظ » أي محذوف يفهم من الجملة من غير أن يُذكر .

### تمرين ١

عيّن التمييز في كلّ جملة من الجمل التالية :

- (١) خيرُ الناسِ أكثرُهُم نفعاً للناسِ .
- (٢) مترٌ حريراً أغلى ثمناً من مترينِ قطناً .
- (٣) زرعَ أحمدُ عشرينَ فداناً أرضاً فأنتجت له تسعينَ قنطاراً قمحاً .
- (٤) السنة اثنا عشرَ شهراً والشهرُ ثلاثون يوماً واليومُ أربعُ وعشرون ساعةً .
- (٥) بلادنا من أجمل البلادِ مناظرَ ، وألطفها هواءً ، وأخصبها تربةً ،  
وأعذبها ماءً ، وهمّنا أن نجعلها من أعظم البلادِ قوّةً وعلماً وتقدماً .

تمرين ٢

ضع تمييزاً مناسباً في كل مكان خالٍ في الجمل التالية :

- (١) شربت كأساً ...  
(٢) الفيل أطول الحيوانات ...  
(٣) أنت أقصر من أخيك ...  
(٤) اشتريت ثلاثة أذرع ...  
(٥) أنفق حسين ثلاثين ...  
(٦) الأنبياء أصدق ...

تمرين ٣

اجعل الفاعل في كل جملة من الجمل التالية تمييزاً، هكذا: طاب هواء المكان = طاب المكان هواء :

- (١) ازداد اشتعال النار .  
(٢) علّت منزلة العالم .  
(٣) طابت نفس الحزين .  
(٤) حلا طعم التفاح .  
(٥) سال عرق الجبين .  
(٦) خفت حرارة الشمس .

تمرين ٤

بين نوع المميز في الجمل التالية :

- (١) اشترينا دُناً أرضاً .  
(٢) باع التاجر متريْن كَتاناً .  
(٣) شرف عليٌّ نسباً .  
(٤) أكل الحصانُ صاعاً شعيراً .  
(٥) في الصف خمسةٌ وثلاثون تلميذاً .  
(٦) تحضن الدجاجةُ بيضها واحداً وعشرين يوماً .

تمرين ٥

أ — نموذج على الاعراب: جنى الفلاحُ عشرين قنطاراً شعيراً :

جنى: فعل ماضٍ .

الفلاح : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة .

عشرين : مفعولٌ به منصوبٌ بالياء لأنه جمعٌ مذكرٌ سالمٌ .

قنطاراً : تمييزٌ لعشرين منصوب . شعيراً : تمييزٌ لقنطار منصوب .

(١) ازداد العلم انتشاراً . (٢) شربَ المريضُ ملعقةَ دواءٍ .

(٣) الانسانُ أقومُ الحيواناتِ جسماً .

(٤) لن يقبلَ اللهُ من المنافقينَ ملءَ الأرضِ ذهباً .

## ٢٠ - المستثنى

(١) اشتغلَ العُمَّالُ إِلَّا حُسَيْنًا .

(٢) حاسبتُ العُمَّالَ إِلَّا حُسَيْنًا .

(٣) أثَّنتُ على العُمَّالِ إِلَّا حُسَيْنًا .

في كلِّ جملةٍ من الجمل السابقة ذكرنا شيئاً عن العُمَّالِ، ولكننا استثنينا حُسَيْنًا منهم مع انه واحد منهم، لأن ما ذكرناه عن زملائه لا ينطبق عليه . ونحن نسمي «حُسَيْنًا» في كلِّ جملةٍ من الجمل السابقة «مُسْتَثْنَى»، ونسمي «إِلَّا» «أداةَ استثناء»، ونسمي العُمَّالَ «مستثنىً منه» .

وانت تلاحظ أن المستثنى وقع في هذه الجمل جميعها منصوباً، وكذلك يكون المستثنى دائماً إلَّا اذا جاء في جملة حذف فيها المستثنى منه فإنه يُعربُ حينئذ بحسب موقعه من الجملة كأنَّ أداة الاستثناء غير موجودة، مثلاً :

- ما اشتغلَ إلاَّ حسينٌ — حسينٌ: فاعلٌ اشتغلَ .  
ما حاسبتُ إلاَّ حسيناَ — حسيناَ: مفعولٌ به للفعلِ حاسب .  
ما اثبتتُ إلاَّ على حسينٍ — حسينٍ: مجرورٌ بعلى .  
ما الشمسُ إلاَّ كوكبٌ — كوكبٌ خبرٌ المبتدأ مرفوع .  
وهناك أدواتُ استثناءٍ أُخرى غيرُ «إلاَّ»، منها: عداً وخلاً وحاشاً، مثل: نجح  
الطلابُ عداً سميراً، أفلعتُ الشُّفُنُ خُلا سفينَةَ، تأخَّرَ التلاميذُ حاشاً عليّاً .

### القاعدة

(١) المستثنى اسمٌ منصوبٌ يقعُ بعدَ أداةِ الاستثناءِ ويكونُ مخالفاً  
في الحكمِ لما قبلها

(٢) إذا حذفَ المستثنى منه قبلَ أداةِ الاستثناءِ يُعربُ المستثنى  
بحسبِ موقعه من الجملةِ كأنَّ «إلاَّ» غيرُ موجودة .

(٣) من أدواتِ الاستثناءِ: إلاَّ، عداً، خلاً، حاشاً .

### تمرين ١

بينِ المستثنى والمستثنى منه وأداةَ الاستثناءِ في كلِّ جملةٍ من الجملِ التاليةِ:

- (١) نجارٌ رُكبُ السفينةِ إلاَّ ركباً . (٢) فتحنا النوافذَ حاشاً نافذةً .  
(٣) قرأتُ الكتابَ عداً صفحتينِ . (٤) ما في الحديقةِ أحدٌ إلاَّ الحارسُ .  
(٥) ما زارنا إلاَّ خالدٌ . (٦) أثمرتِ الأشجارُ خلاً شجرةً .  
(٧) نجحَ الطلابُ خلاً المهملينِ . (٨) لم يكنِ في المكتبِ إلاَّ المديرُ .



تمرين ٢

ضع مستثنى مناسباً بعد أداة الاستثناء في ما يلي واضبطه بالشكل:

- (١) فهمت الأسئلة ما عدا ... (٢) ما أكرمت أحداً إلا ...
- (٣) خرج من في الغرفة إلا ... (٤) عادت الطائرات حاشا ...
- (٥) ذبح الجزارُ الغنمَ خلا ... (٦) سقطت أسنانُ الطفلِ ما خلا ...
- (٧) ما محمدٌ إلا ... (٨) لا تأكلُ إلا ... الناضجة .

تمرين ٣

كيف تُعربُ ما بعد إلا في الجمل التالية:

- (١) أحبُّ الناسَ إلا المفسدين . (٢) سلمتُ على القادمين إلا واحداً .
- (٣) ما أنت إلا تلميذٌ . (٤) ما أكلتُ إلا خبزاً وجبناً .
- (٥) لم يغيبُ إلا خالدٌ . (٦) لا ينالُ المجدُ إلا المجدون .

تمرين ٤

أ - نموذجٌ على الاعراب:

(١) ما أكلَ عليٌّ إلا تفاحةً :

ما : حرف نفي .

أكل : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

عليٌّ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمة .

إلا : أداة حصرٍ .

تفاحة : مفعولٌ به منصوبٌ بالفتحة .

☆ (٢) استراح العمّالُ إلا خليلاً :

استراح : فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتح .

العمّالُ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة .

إلا : اداةٌ استثناء .

خليلاً : مستثنى منصوبٌ بالفتحة .

ب — أعرب الجملَ التالية :

(١) نظّف الخادمُ حجرَ البيتِ خلا حُجرةً .

(٢) ما طار إلا عصفورٌ . (٣) استيقظَ النائمونَ إلا زُهَيْراً .

## ٢١ — المنادى

(١) يا سائقَ السيّارةِ ، تمهلْ . (٢) يا محمّدُ ، أَدعُ أخاكَ .

يا ذا المالِ ، تصدّقْ . يا فاطمةُ ، أينَ كنتِ ؟

(٣) يا فتياتُ ، أنتم رجالُ المستقبلِ .

يا مجتهدانِ ، أبشّركُما بالنجاحِ .

يا مُسرّعونَ تمهلوا

في كلِّ جملةٍ من الجملِ السابقة نادينا شخصاً أو أكثر . وقد استخدمنا

لذلك حرفَ النداءِ « يا » . وهنالك حروفُ نداءٍ أخرى نستعملها في بعض

الأحيان منها : الهمزةُ ، مثل : أحسينُ إنكَ أخي . وأي ، مثل : أيُّ أصدقائي

أُتجدوني . وأيا ، مثل : أيا أبناءِ وطني لا تأمنوا العدوِّكم .

وإذا تأملت الاسم المنادى في الجملتين الأولين تلاحظ أنه مضاف ، وهو منصوب ، والسبب في نصبه أنه مفعولٌ به لفعل النداء محذوف تقديره أنادي أو أدعو .

وأنت تلاحظ أن المنادى في الجملتين الثانيةين عَلِمَ مفرداً ، أي اسمٌ لشخصٍ معيّن ، وهو مبنيٌّ على الضمِّ ولكنّه في محلِّ نصب بفعل النداء المحذوف وفي جمل القسم الثالث المنادى اسم نكرةٌ قُصِدَ بها معيّن نوجهُ كلامنا إليه ، وانت تلاحظ أن المنادى إذا كان نكرة مقصودة فإنه يكون مبنيّاً على ما يرفع به ، فهو يبنى على الضم إذا كان مفرداً ، وعلى الألف إذا كان مثني ، وعلى الواو إذا كان جمعَ مذكّرٍ سالماً ، ولكنه يكون في محلِّ نصب بفعل النداء المحذوف .

#### القاعدة

- (١) المنادى اسمٌ يذكّرُ بعد حرف النداء .
- (٢) من أحرف النداء : يا ، الهمزة ، أيا ، أي .
- (٣) يكون المنادى منصوباً إذا كان مضافاً .
- (٤) يكون المنادى مبنيّاً على الضمِّ إذا كان علماً مفرداً ، وعلى ما يرفعُ به إذا كان نكرةً مقصودةً .

#### تمرين ١

عين المنادى في كلّ جملةٍ من الجمل التاليةٍ واذكر نوعه :

- (١) تعال يا سعيدُ .
- (٢) يا بائع الجرائدِ انتظر قليلاً .
- (٣) يا مبذرٌ ستندمُ .
- (٤) كيف حالُك يا نعيمةُ ؟
- (٥) يا فائزون أهنئكم .
- (٦) لماذا تأخرت يا عبد القادر ؟

تمرين ٢

اضبط بالشكل كل منادى في الجمل التالية :

- (١) أسرعن يا فتيات .
- (٢) يا شرطي أمسك اللص .
- (٣) أين كنت يا خالد ؟
- (٤) ليتك كنت هنا يا هند .
- (٥) يا مجيب الدعوات أجب دعائي . (٦) إنا نفتخر بك يا صلاح الدين .

تمرين ٣

ضع حرف نداء واسماً منادى في كل مكان خال في الجمل التالية :

- (١) ... أطع والدك .
- (٢) ... مرحباً بكم .
- (٣) ... لا تكن مسرفاً .
- (٤) ... عامل الناس بالحسنى .
- (٥) ... احذرا الغرق .
- (٦) ... أنفق مما أعطاك الله .

تمرين ٤

ناد كل اسم من الأسماء التالية في جملة مناسبة :

فؤاد ، رسول الله ، جنديان ، سنية ، بائع الحلوى ، ابو حسن .

تمرين ٥

أ — نموذج على الاعراب :

- (١) يا عبد العزيز :
- (٢) يا منتظرون :

يا : حرف نداء .

يا حرف نداء .

عبد : منادى منصوب لانه مضاف

العزيز : مضاف اليه مجرور .

منتظرون : منادى مبني على الواو لانه

جمع مذكر سالم ، في محل نصب .

ب - أعرب الجملَ التالية :

- (١) أين كنتَ يا أسامةُ ؟  
(٢) يا مذنبانِ اعتذرا .  
(٣) يا جالساتِ انهضنَ  
(٤) يا عاملونَ اتقنوا عملكم .  
(٥) يا أهلَ اليسارِ أحسنوا الى الفقراءِ .

## ٢٦ - الفعلُ المضعفُ

مَدَّ	يُمَدُّ	مُدَّ
مَرَّ	يَمُرُّ	مُرَّ
فَرَّ	يَفِرُّ	فَرَّ
ظَلَّ	يَظَلُّ	ظَلَّ
عَضَّ	يَعْضُّ	عَضَّ

(١) كلُّ فعلٍ من الافعالِ السابقة مجردٌ ثلاثيٌّ، أي مكوّنٌ من ثلاثة أحرفٍ أصليّةٍ ولكن الحرفين الأخيرين منه من جنسٍ واحدٍ، وقد أدغما أي أدخل أو لهمني الثاني، ووضعت الشدّة لتدلّ على تضعيف الحرف الأخير. وكلُّ فعلٍ من هذه الافعال، وكلُّ فعلٍ من نوعها، يُسمّى «فِعْلاً مَضْعَفاً».

ولا يسمّى الفعلُ مضعفاً إلا إذا كان التضعيفُ في مجردة، أي في أحرفه الاصلية، وعلى هذا فإنّ الافعالَ : عَلِمَ وتَسَلَّقَ واخْضَرَ لا تعتبرُ مضعفةً لأن مجردة: عَلِمَ وسَلَّقَ وخرُضَ.

(٢) يعتبرُ الفعلُ الرباعيُّ مضعفاً إذا كان الحرف الاول فيه من جنس الحرف الثالث، والحرف الثاني من جنس الحرف الرابع، مثل : زَقَزَقَ، زَلْزَلَ، وسوس .

(٣) قد يُفكُّ إدغامُ الحرفين المتجانسين في الفعلِ المضعفِ حينما نصرّفهُ مع الضمائرِ كما يتّضحُ من الجداول التالية :

الضمير	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
هُوَ	مَدَّ	يُمَدُّ	أَمُرْ	فَرَّ	يَفِرُّ	أَمُرْ
هُمَا	مَدَّا	يُمَدَّانِ	أَمُرَا	فَرَا	يَفِرَّانِ	أَمُرَا
هُمْ	مَدُّوا	يُمَدُّونَ	أَمُرُوا	فَرَوْا	يَفِرُّونَ	أَمُرُوا
هِيَ	مَدَّتْ	تَمُدُّ	أَمُرِي	فَرَّتْ	تَفِرُّ	أَمُرِي
هُمَا	مَدَّتَا	تَمُدَّانِ	أَمُرَا	فَرَّتَا	تَفِرَّانِ	أَمُرَا
هِنَّ	مَدَدْنَ	يَمُدُّنَ	أَمُرْنَ	فَرَرْنَ	يَفِرُّرْنَ	أَمُرْنَ
أَنْتَ	مَدَدْتَ	تَمُدُّ	أَمُرْ	فَرَرْتَ	تَفِرُّ	أَمُرْ
أَنْتَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	أَمُرَا	فَرَرْتُمَا	تَفِرَّانِ	أَمُرَا
أَنْتُمْ	مَدَدْتُمْ	تَمُدُّونَ	أَمُرُوا	فَرَرْتُمْ	تَفِرُّونَ	أَمُرُوا
أَنْتِ	مَدَدْتِ	تَمُدِّينَ	أَمُرِي	فَرَرْتِ	تَفِرِّينَ	أَمُرِي
أَنْتَا	مَدَدْتُمَا	تَمُدَّانِ	أَمُرَا	فَرَرْتُمَا	تَفِرَّانِ	أَمُرَا
أَنْتُنَّ	مَدَدْتُنَّ	تَمُدُّنَ	أَمُرْنَ	فَرَرْتُنَّ	تَفِرُّرْنَ	أَمُرْنَ
أَنَا	مَدَدْتُ	أَمُدُّ	أَمُرْ	فَرَرْتُ	أَفِرُّ	أَمُرْ
نَحْنُ	مَدَدْنَا	نَمُدُّ	أَمُرْنَا	فَرَرْنَا	نَفِرُّ	أَمُرْنَا

تمرين ١

ميز الفعل المضعف من غيره في ما يلي :

(١) بعد أن جسَّ الطبيبُ نبضَ المريضِ، وفحص صدره، بشرَّ أهله بسلامته

(٢) من ثَقَّلَ على الناسِ عافوهُ وملّوهُ وسبّوهُ ، ومن غرَبَ لهم نخلوهُ ، ومن خدمهم مدحوه وأحبّوه وأكرموه .

(٣) خطب القائدُ في جنودِهِ يُحَضِّمُهُم على القتالِ ، فقال : تقدّموا أيّها الجنودُ البواسلُ ، ودافعوا عن وطنِكُم المحبوبِ ، وضحوا بأنفسِكُم في سبيلِ حرّيّتهِ واستقلالِهِ . شدّوا على أعدائِكُم ، ودكّوا حصونَهُم ودمّروا قلاعَهُم ، وأذلوهم .

### ٥ تمرين ٢

صرف مع الضمائرِ ماضياً ومضارعاً وأمرأ (قياساً على الجداول السابقة):  
مرّ ، صبّ ، شقّ ، حجّ (يُحجّ) ، زلّ (يزلّ) ، ضجّ .

### ٦ تمرين ٣

اجعل كلَّ جملةٍ من الجملِ التاليةٍ للمفردِ والمثنى والجمعِ مذكراً ومؤنثاً:  
(١) لقد أحبّ وطنهُ . (٢) دُلّني على الرئيسِ .  
(٣) إنّهُ يَعُدُّ النقودَ . (٤) ردّ الأمانةَ الى من أتمنك .

### ٧ تمرين ٤

ضع فعلاً مضعّفاً في كلِّ مكانٍ خالٍ في ما يلي واشكل كلَّ كلمةٍ :  
(١) ... حُسَيْنِ المسألة . (٢) ... المسافرِ في الصحراءِ .  
(٣) كلٌّ من ... وجد . (٤) ... الكلبِ قدمِ فريد .  
(٥) ... الولدِ الغصنِ . (٦) ... الطّلابِ رائحةِ ذكيّة .

## ٢٧ - الفعلُ المعتلُّ

(١) في اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً<sup>(١)</sup> تُسمّى حروف الهجاء . وهذه الحروفُ نوعان :

١ - أحرفُ العِلَّةِ وهي : الألفُ والواوُ والياءُ<sup>(٢)</sup> ،

٢ - حروفٌ صحيحةٌ وهي ما بقي من حروف الهجاء .

فاذا كان في الفعلِ المجرّدِ حرفٌ أو حرفان من أحرف العِلَّةِ سُمِّيَ « فعلاً معتلاً » .

تأمل الأفعالَ التالية :

وقف ، يبس — قال ، باع ، خاف — شكا ، رمى — طوى ، وفى .

إنّ كلّ فعلٍ من هذه الأفعالِ مجرّدٌ ثلاثيٌّ وفي كلّ منها حرفٌ أو حرفان من أحرف العِلَّةِ ، لذلك يُسمّى كلّ منها « فعلاً معتلاً » .

(٢) لا يُسمّى الفعلُ معتلاً إلا إذا كان حرفُ العِلَّةِ فيه من حروفه

الأصليّة ، أي من حروف مجرّده ، فالأفعال : يلعبُ ، قاتل ، ركضوا ، ليست أفعالا معتلةً لأنّ مجرّدها : لعب ، قتل ركض ، وهي خاليةٌ من أحرف العِلَّةِ

تمرين : مَيِّز الفعلَ المعتلَّ من غيره في ما يلي :

مشى ، طال ، يسبح ، دعا ، حاكم ، وصف ، أقام ، صاح ، روى ،

صاحب ، يقيس ، يرمون ، يحصدون . سأل<sup>(٣)</sup> ، سال ، وقى .

(١) هي تسعة وعشرون إذا اعتبرنا الهمزة حرفاً .

(٢) سميت كذلك لأنها تُعَلِّ أي تتغير من حالة الى أخرى .

(٣) إذا كانت الالف متحرّكة تسمّى همزة ولا تكون حرف علة ، مثل : أكل ،



(٣) الفعلُ المعتلُّ خمسةُ أنواعٍ ، وهي :

- ١ — معتلُّ الفاءِ ويُسمَّى « مثلاً » مثل : وجد ، يبس .
- ٢ — معتلُّ العينِ ويسمَّى « أجوَف ، مثل : قال ، باع .
- ٣ — معتلُّ اللامِ ويسمَّى « ناقصاً » مثل : شكاً ، بنى .
- ٤ — معتلُّ العينِ واللامِ ويسمَّى « لفيفاً مقروناً » مثل : كوى ، طوى .
- ٥ — معتلُّ الفاءِ واللامِ ويسمَّى « لفيفاً مفروقاً » ، مثل : وفى ، وقى .

تمرين : اذكر نوع كلِّ فعلٍ من الأفعالِ المعتلةِ التاليةِ :

رعى ، نال ، ورث ، جرى ، صام ، نسي ، وشى ، رأى ، عاش ، شوى ،  
نجأ ، زاد ، وصل ، محأ ، عاد ، يشس .

(٤) كلُّ ألفٍ في فعلٍ المعتلِّ تكونُ مقلوبةً عن واوٍ أو عن ياءٍ .  
فالألفُ في قالٍ أصلها واو ، والألفُ في باعٍ أصلها ياء ، والألفُ في خافٍ أصلها  
واو ، والألفُ في شكاً أصلها واو ، والألفُ في بنى أصلها ياء : ونحن نعرف أصل  
الألفِ في أكثرِ الأحيانِ بيناءِ مضارعِ الفعلِ ، فإذا صارت واواً كان أصلها  
واواً ، وإذا صارت ياءً كان أصلها ياءً .

تمرين : اذكر أصل الألفِ في كلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ :

عاد ، صار ، نام ، جنى ، عاد ، غاب ، مات ، كوى ، سقى ، رجا ، طار ،  
جاع ، نما ، وفى ، جرى .

(٥) إذا كانت ألفُ الفعلِ الناقصِ مقلوبةً عن واوٍ فإنها تُكتبُ قائمةً ،  
مثل : دعا ، شكاً ، سلا ، نجا ، كسا . وإذا كانت مقلوبةً عن ياءٍ فإنها تُكتبُ  
بصورةِ الياءِ ، مثل : رمى ، بنى ، سعى ، رأى ، وقى .

تمرين ١

ميّز الفعلَ الصحيحَ من المعتلِّ في ما يلي واذكر نوعَ المعتلِّ :

ينسي ، غاب ، سكت ، جرى ، زار ، صنع ، أسف ،  
محا ، عوى ، فرح ، وصل ، ركض ، ملأ ، داس .

تمرين ٢

ابن المضارع من كلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ :

هدى ، ضاق ، غفا ، لام ، سعى ، هاب ، غزا ، كفى ،  
وعد ، وقى ، جاء ، صفا ، رعى ، رضي ، جفا .

تمرين ٣

ضع فعلاً معتلاً مثلاً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ واشكلها :

- (١) ... الأسد عند النهر . (٢) ... خالد رحلته وصفاً شائقاً .
- (٣) ... زهير أن يزورني . (٤) ... حسين عن أبيه ثروة طائلة .
- (٥) ... الخياط خرطوم الفيل بالإبرة .
- (٦) ... محمد كتابه تحت الكرسي .

تمرين ٤

ضع فعلاً معتلاً أجوف في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ واشكلها :

- (١) ... العصفور . (٢) ... محمد رمضان كله .

- (٣) ... الطفل .  
(٤) ... الجنود حول الحصن .  
(٥) ... الديك .  
(٦) ... المجتهد جائزة ثمينة .

تمرين ٥

ضعُ فعلاً معتلاً ناقصاً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ واشكلها:

- (١) ... التلميذ القلم .  
(٢) ... موعدُ الحفلة .  
(٣) ... زياد من الغرق .  
(٤) ... الماء في القدر .  
(٥) ... الحروف العشب .  
(٦) ... سمير أن يحضر كتابه .

تمرين ٦

ضعُ فعلاً معتلاً في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التاليةِ واشكلها:

- (١) ... الكلب .  
(٢) ... الخادم اللحم .  
(٣) ... محمود بوعدة .  
(٤) ... الجنود البلاد من الخطر .

## ٢٨ - تصريفُ الفعلِ المعتلِّ مع الضمائرِ

(١) المثال - وَعَدَ (٢) الأجوفُ الواوي - قَالَ

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
هُوَ	وَعَدَ	يَعِدُ		قَالَ	يَقُولُ	
هُمَا	وَعَدَا	يَعِدَانِ		قَالَا	يَقُولَانِ	
هُم	وَعَدُوا	يَعِدُونَ		قَالُوا	يَقُولُونَ	
هِيَ	وَعَدَتْ	تَعِدُ		قَالَتْ	تَقُولُ	
هُمَا	وَعَدَتَا	تَعِدَانِ		قَالَتَا	تَقُولَانِ	
هُنَّ	وَعَدْنَ	يَعِدْنَ		قُلْنَ	يَقُلْنَ	
أَنْتَ	وَعَدْتَ	تَعِدُ	عَدَ	قُلْتَ	تَقُولُ	قُلْ
أَنْتَا	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عَدَا	قُلْتُمَا	تَقُولَانِ	قُولَا
أَنْتُمْ	وَعَدْتُمْ	تَعِدُونَ	عَدُوا	قُلْتُمْ	تَقُولُونَ	قُولُوا
أَنْتِ	وَعَدْتِ	تَعِدِينَ	عَدِي	قُلْتِ	تَقُولِينَ	قُولِي
أَنْتَا	وَعَدْتُمَا	تَعِدَانِ	عَدَا	قُلْتُمَا	تَقُولَانِ	قُولَا
أَنْتُنَّ	وَعَدْتُنَّ	تَعِدْنَ	عَدْنَ	قُلْتُنَّ	تَقُلْنَ	قُلْنَ
أَنَا	وَعَدْتُ	أَعِدُ		قُلْتُ	أَقُولُ	
نَحْنُ	وَعَدْنَا	نَعِدُ		قُلْنَا	نَقُولُ	

(\*) صرفٌ قياساً على الجدول الأول: وقف، وزن، وضع، وهب، وثيق.

(\*\*) صرفٌ قياساً على الجدول الثاني: زار، صام، قام، ذاق، عاد.

(٤) الناقص الواوي — شكا

(٣) الأجوف اليائي — باع

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
هُوَ	باع	بيعُ		شكا	يشكو	
هُمَا	باعا	بيعانِ		شكوا	يشكوانِ	
هُم	باعوا	بيعونَ		شكوا	يشكونَ	
هِيَ	باعت	تبيعُ		شكت	تشكو	
هُمَا	باعتا	تبيعانِ		شكتا	تشكوانِ	
هُنَّ	بعنَ	تبعنَ		شكونَ	يشكونَ	
أَنْتَ	بعْتَ	تبيعُ	بعْ	شكوتَ	تشكو	اشكُ
أَنْتَا	بعْتما	تبيعانِ	بيعا	شكوتما	تشكوانِ	اشكوا
أَنْتُمْ	بعْتُمُ	تبيعونَ	يلعوا	شكوتُمُ	تشكونَ	اشكوا
أَنْتِ	بعْتِ	تبعينِ	بيعي	شكوتِ	تشكينِ	اشكي
أَنْتِمَا	بعْتِما	تبيعانِ	بيعا	شكوتِما	تشكوانِ	اشكوا
أَنْتُنَّ	بعْتُنَّ	تبعنَ	بعنَ	شكوتنَّ	تشكونَ	اشكونَ
أَنَا	بعْتُ	أبيعُ		شكوتُ	أشكو	
نَحْنُ	بعنا	نبيعُ		شكونا	نشكو	

(٨) صرف قياساً على الجدول الثالث : سار ، عاش ، قاس ، بات ، مال .

(٩) صرف قياساً على الجدول الرابع : دعا ، نجا ، دنا ، عفا ، رجا .

(٥) الناقص اليائي - رمى

(٦) اللغيف المفروق - وقى

الضمائر	الماضي	المضارع	الأمر	الماضي	المضارع	الأمر
هُوَ	رَمَى	يَرْمِي		وَقَى	يَقِي	
هُمَا	رَمَيَا	يَرْمِيَانِ		وَقَيَا	يَقِيَانِ	
هُمَّ	رَمَوْا	يَرْمُونُ		وَقَوْا	يَقُونُ	
هِيَ	رَمَتْ	تَرْمِي		وَقَتْ	تَقِي	
هِيَ	رَمَتَا	تَرْمِيَانِ		وَقَتَا	تَقِيَانِ	
هُنَّ	رَمَيْنَ	يَرْمِينِ		وَقَيْنَ	يَقِينِ	
أَنْتَ	رَمَيْتَ	تَرْمِي	ارْمِ	وَقَيْتَ	تَقِي	قِ
أَنْتَا	رَمَيْتَا	تَرْمِيَانِ	ارْمِيَا	وَقَيْتُمَا	تَقِيَانِ	قِيَا
أَنْتُمْ	رَمَيْتُمْ	تَرْمُونُ	ارْمُوا	وَقَيْتُمْ	تَقُونُ	قُوا
أَنْتِ	رَمَيْتِ	تَرْمِينِ	ارْمِي	وَقَيْتِ	تَقِينِ	قِي
أَنْتَا	رَمَيْتَا	تَرْمِيَانِ	ارْمِيَا	وَقَيْتُمَا	تَقِيَانِ	قِيَا
أَنْتُنَّ	رَمَيْتُنَّ	تَرْمِينِ	ارْمِينِ	وَقَيْتُنَّ	تَقِينِ	قِينِ
أَنَا	رَمَيْتُ	أَرْمِي		وَقَيْتُ	أَقِي	
نَحْنُ	رَمَيْنَا	نَرْمِي		وَقَيْنَا	نَقِي	

(١) صرف قياساً على الجدول الخامس: بنى، مشى، سقى، جرى، حمى،

(٢) صرف قياساً على الجدول السادس: وفى، وشى.

تمرين ١١

اجعل كل اسم من الاسماء التالية فاعلاً لفعلٍ معتلّ :  
الديك ، العصفور ، القطار ، الطفل ، الوقت ، الماء ، عليّ .

تمرين ٢

استعمل ماضي كل فعل من الافعال التالية في جملة مفيدة :  
يلوح ، يجني ، يصل ، ينجو ، يروي ، يفيض ، ينسى .

تمرين ٣

استعمل مضارع كل فعل من الافعال التالية في جملة مفيدة :  
هاج ، دنا ، سعى ، خشى ، نال ، ضاق ، ألقى .

تمرين ٤

اجعل كل فعل موضوع بين قوسين في ما يلي يناسب الضمير الموضوع أمامه :  
هُنَّ ( يلهو ) أنتم ( رجا ) أنتِ ( يرمي ) أنا ( نهى )  
أنتِ ( رضي ) هي ( سعى ) هم ( وفى ) أنتما ( كسا )  
هما ( دعا ) أنتما ( ينسى ) أنتن ( يعلو ) نحن ( بقي )

تمرين ٥

اشكل القطعة التالية شكلاً تاماً :

قيل إنَّ قوماً ركبوا في سفينة ، فاقسموا ، فصار لكل  
رجل منهم موضع فيها ، فأخذ أحدهم فأساً ، وجعل ينقر موضعه .  
فقالوا له : ما تصنع ؟ قال : هو مكاني أصنع فيه ما أشاء . فإنَّ  
أخذوا على يده ، نجا ونجوا ، وإن تر كوه ، هلك وهدكوا .

## ٢٩ - الفعلُ اللازمُ والمتعديُّ

اصطاد سُهَيْلٌ (غزالاً)	ضَحَكَ سُهَيْلٌ .
مَزَّقَ الطِفْلُ (الورقة)	نام الطِفْلُ .
أَكَلَ الذئْبُ (الجَدْيَ)	عوى الذئْبُ .

١ - كلُّ جملةٍ من جملِ القسمِ الأوّلِ تتكوّنُ من فعلٍ ، وهي تامّةٌ المعنى ، وقد غيّرنا الأفعالَ في جملِ القسمِ الثاني وأبقينا الفاعلينَ ، فلم يتمّ المعنى في كلِّ منها إلاّ بذكر المفعولِ به ، وهو الموضوعُ بين هلالين .  
فالأفعالُ في اللغةِ العربيّةِ نوعان : نوعٌ يكتفي بفاعله . مثلُ : ضحك  
ونام وعوى ويُسمى « فِعْلاً لازماً » ونوعٌ لا يتمّ معناه إلاّ بذكر المفعولِ به ، مثل : اصطاد ومزق وأكل ، ويُسمى « فِعْلاً متعديّاً »

تمرين : ميز الفعلَ اللازمَ من الفعلِ المتعديِّ في ما يأتي :

لعب ، أرسل ، تكلم ، فرح ، أحرق ، يجرّ ، غرّد ، أخصب ، أطفأ ،  
تُشرق ، يرتاح ، اشترى .

٢ - من أوزان المزيّدات التي عرّفناها وزنان ، كلُّ فعلٍ بُنيَ عليهما يصيرُ فعلاً متعديّاً ، أي يحتاجُ الى مفعولٍ به . وهذان الوزنان هما « أَفْعَلٌ » و« فَعَّلٌ » فإذا شئت أن تجعلَ الفعلَ اللازمَ متعديّاً أمكنك ذلك بأن تبنيّه على أحد هذين الوزنين . مثال ذلك الفعلان « ضحك ونام » فهما لازمان ، كما عرفت ، ولكن إذا بيناهما على وزني « أَفْعَلٌ و« فَعَّلٌ » صارا أضحكَ وضحكَ ، وأنامَ ونومَ ، وهي أفعالٌ متعديّةٌ .



ولا يمكنُ تعدية كل فعلٍ لازم بهذه الطريقة ، لأن بعض الأفعال لا يكونُ لها معنى إذا بُنيت على هذين الوزنين . فالفعل عوى مثلاً إذا بني على هذين الوزنين بصير : أعوى وعوى ، وليس لهذين الفعلين معنى .

تمرين: عدّ كل فعلٍ من الأفعال اللازمة التالية بينائه على أحد وزني التعدية  
جلس ، رجع ، بكى ، هاج ، شبع ، كرم .

### ٣ — الفعل المتعدي أربعة أنواع :

(١) فعلٌ متعدٌّ ينصبُّ مفعولاً به واحداً ، مثل : فهم التلميذُ الدرسَ .

(٢) فعلٌ متعدٌّ ينصبُّ مفعولين أصلهما مبتدأ وخبرٌ ، وأشهرُ الأفعال ،

من هذا النوع هي : ظنَّ حَسِبَ ، خالَ ، زَعَمَ <sup>(١)</sup> ، رأى ، وجدَ ، ألفى <sup>(٢)</sup> ، اتَّخَذَ ، تركَ ، صَيَّرَ ، جعلَ ، هَبَ <sup>(٣)</sup> وتُسمى هذه الأفعالُ *مُظَنَّ* وأخواتها « مثل :

ظننتُ الخادمَ أميناً .

حَسِبَ وجيةُ الدرسَ صعباً .

خالَتِ الجوَّ معتدلاً .

زَعَمَ سهيلُ الماءَ بارداً .

رأيتُ الرياضةَ مفيدةً .

وجدتُ النهرَ فائضاً .

ألفيتُ الأثمارَ ناضجةً .

اتَّخَذتُ الكتابَ سميراً .

ترك سميراً البابَ مفتوحاً .

صَيَّرَ الخزافُ الطينَ إبريقاً .

جعلَ الملكُ الشجاعَ قائداً .

هَبَ الخبرَ صحيحاً .

(٣) فعلٌ متعدٌّ ينصبُّ مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبراً ، والأفعالُ من

(٣) افترض

(٢) وجد

(١) قال قولاً يُشك في صحته

هذا النوع كثيرة منها: أعطى ، أطعم ، ألبس ، كسا، سقى، سأل: منح، دخل، مثل :  
أعطيت سعيداً كتاباً .  
سقت الممرضة المريض الدواء ،

أطعمتُ الفقيرَ رغيفاً .  
سألتُ اللهَ المغفرةَ .

ألبستُ المرأةُ الولدَ حذاءهُ  
منحُ الملكُ الشجاعَ وساماً .

كسا كاملُ الفقيرَ ثوباً .  
منعتُ محمداً السفرَ .

(٤) فعلٌ متعدُّ ينصبُّ ثلاثة مفاعيلٍ يكونُ اثنانُ منها في الأصلِ مبتدأً  
وخبراً . والأفعالُ من هذا النوع قليلةٌ ، منها: أنبأ ، أعلم ، أخبر ، خبر ،

حدث ، أرى ، مثل :

أنبأ المعلمُ الطلابَ العطلةَ قريبةً .  
أخبرنا أبي المتكبرَ بمقوتاً .

أعلمتُ التلاميذَ الرياضةَ مفيدةً .  
أريت الخادمَ الزجاجَ مكسوراً .

### تمرين ١

عين كل مفعول به في الجمل التالية :

(١) ركبَ الفارسُ الجوادَ . (٢) سألتُ الخياطَ اتقانَ عمله .

(٣) ألبستُ اليتيمَ ثوباً . (٤) منحَ الرئيسُ الفائزَ جائزةً .

(٥) تركتُ السيولُ العامرَ خراباً . (٦) أخبرتُ التاجرَ بضاعتهُ غاليةً .

### تمرين ٢

اجعل كل اسم من الأسماء التالية فاعلاً لفعل لازم :

السماء ، الفلاح ، المريض ، الشمس ، خالد ، الريح ،

الأسد ، العمال ، القطار ، النار ، سميرة .

تمرين ٣

أجعل كل اسم من الاسماء التالية مفعولاً به في جملة :  
القلم ، الرسالة ، الدواء ، عنب ، حسين ، الخزانة ، العربية ،  
البقر ، جائزة ، الطعام ، كتاب ، الكأس .

تمرين ٤

استعمل كل فعل من الافعال التالية في جملة مفيدة :  
كسر ، انتصر ، اجتمع ، كافأ ، هرب ، قطف ، صاح ، أقفل ،  
ينظف ، أطفأ ، نظف .

تمرين ٥

أدخل «ظن» أو إحدى أخواتها على كل جملة من الجمل الاسمية التالية :  
(١) الفرج قريب . (٢) الفراق مرث . (٣) الماء عذب .  
(٤) القمر بدر . (٥) النور ضعيف . (٦) سمير شجاع .  
(٧) الدواء مفيد . (٨) العلم نافع . (٩) الصلح سيد الاحكام .

تمرين ٦

أكمل الجمل التالية بوضع مفعول به ثانٍ في كل مكان خالٍ فيها :  
(١) زعم الكسول الكسل . . . (٢) أعطيت البائع . . .  
(٣) حسبت التمثال . . . (٤) ستمى الرجل ابنه . . .  
(٥) منحت الجائع . . . (٦) صير البرد الماء . . .

تمرين ٧

احذف الفعل والفاعل من كل جملة من الجمل التالية وكون مما يبقى جملة مفيدة :  
(١) خلت الباب مفتوحاً . (٢) وجدت عاقبة الصبر جميلة .

- (٣) حسب عليّ الولدين أخوين (٤) الفيت السماء ملبدة بالغيوم .  
(٥) رأيتُ الاقتصادَ ضرورياً . (٦) زعمَ تيسيرُ الحربِ خذعةً .

تمرين ٨

أ — نموذجٌ على الإعراب :

(١) حسبتُ منيراً مخلصاً :

حسب : فعلٌ ماضٍ ينصبُ مفعولين .

التاء : ضميرٌ مبنيٌّ في محلِّ رفعٍ ، فاعلٌ .

منيراً : مفعولٌ به أوّلُ الحسب .

مخلصاً : مفعولٌ به ثانٍ لحسب .

(٢) حدّث المعلمُ الطلابَ الأمانةَ فضيلةً :

حدّثَ : فعلٌ ماضٍ ينصبُ ثلاثة مفاعيل .

المعلمُ : فاعلٌ مرفوعٌ بالضمّة .

الطلاب : مفعولٌ به أوّلُ الحدّث . الأمانةَ : مفعولٌ به ثانٍ للحدّث .

فضيلةً : مفعولٌ به ثالثُ الحدّث .

ب — أعربِ الجملَ التاليةَ :

(١) يظنُّ الجاهلُ العملَ عاراً . (٢) كسا المحسنُ المحتاجَ ثوباً .

(٣) رسمَ أمينٌ صورتينِ زيتيّتينِ .

(٤) أرى الرجلُ خادمهَ النافذتينِ مفتوحتينِ .

Mohammed Ali Yusuf

في  
الجزء  
من  
الصفحة  
التي  
تحتوي  
على  
التمرين  
٨

### ٣٠ - الأسماء الخمسة

ذو المال محسودٌ .	جاء أبو علي .
٢ إن ذا المال محسودٌ .	١ رأيتُ أبا علي .
كلُّ ذي مالٍ محسودٌ .	سأمتُ على أبي علي .

١ - كلمة « أب » في أمثلة القسم الأول اسمٌ معربٌ، وهي في الجملة الأولى مرفوعةٌ لأنها فاعلٌ، وفي الجملة الثانية منصوبةٌ لأنها مفعولٌ به، وفي الثالثة مجرورةٌ بعلی . وقد انتهت في حالة الرفع بواو بدلاً من الضمة، وفي حالة النصب انتهت بألف بدلاً من الفتحة، وفي حالة الجر انتهت بياء بدلاً من الكسرة . فكلمة « أب » تعربُ بالحروفِ بدلاً من الحركاتِ . ومثلها كلمة « ذو » في أمثلة القسم الثاني . وفي اللغة العربية خمسة أسماء فقط تُعربُ هذا الإعرابَ ، أي تُرفعُ بالواو وتُنصبُ بالالف، وتجرُّ بالياء . وهذه الأسماء هي : أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، (١) فو (٢) ، ذو ، وتسمى « الأسماء الخمسة » .

٢ - لكي تُعربَ الأسماء الخمسة بالحروفِ بدلاً من الحركاتِ يجب أن يجتمعَ فيها شرطانِ :

الشرطُ الأولُ أن تكونَ مفردةً، فإذا تثنينا هذه الأسماءَ أو جمعناها بطلَ إعرابُها على هذا الوجه ، وأُعربت كسائر الأسماءِ المثناةِ أو المجموعةِ ، كما ترى في الأمثلة التالية :

(١) الحمى هو أبو الزوج أو الزوجة أو أحد أقارب كلٍّ منهما . (٢) قم .

(١) هذان أخوان .

(٢) جاء الإخوة .

كان الفائزان أخوين .

رأيتُ الإخوة .

سألتُ عنِ الاخوين .

هذه منازلُ الإخوة .

فأنت ترى أن كلمة « أخ » حينما تُثَنِّيَت أُعربت إعرابَ المثني ، أي رفعت بالالف، وتُنصب وتجرُّت بالياء. ولكنها حينما جُمعت أُعربت بالحركات والشرط الثاني هو أن تكون مضافةً إلى غير الياء ، كما يتضح من الجمل التالية:

(١) هذا أبٌ فاضلٌ .

(٢) جاء أبي .

كان سعيدٌ أباً فاضلاً .

هل رأيتُ أبي ؟

حدَّثنا المعلمُ عن أبٍ فاضلٍ .

إنني أبحثُ عن أبي .

فأنت تلاحظُ أن كلمة « أب » في جملِ القسمِ الأوَّلِ قد أُعربت بالحركات كسائرِ الاسماء لانها لم تقع مضافةً . وفي جملِ القسمِ الثاني أُضيفت إلى ياء المتكلم فلزم آخرُها الكسرَ لمناسبةِ الياء ، لأنَّ كلَّ اسم يتصلُّ بهذه الياء يلزمُ آخرُها الكسرَ .

### القاعدة

(١) الأسماءُ الخمسةُ هي : أبٌ ، أخٌ ، حمٌ ، فو ، ذو .

(٢) تُرفعُ الأسماءُ الخمسةُ بالواو ، وتُنصبُ بالالف ، وتجرُّ بالياء .

(٣) يُشترطُ في إعرابِ الأسماءِ الخمسةِ بالحروفِ أن تكونَ

مفردةً ومضافةً إلى غيرِ ياءِ المتكلمِ .

تمرين ١

أشكل القصة التالية ثم أجب عن الاسئلة التي تتبعها :

قال الاصمعي : رأيت ذات يوم أعرابياً ومعه غلام صغير ممسك بقم  
قربة مملوءة بالماء وقد خاف أن تغلبه ، وينسكب منها الماء . فصاح : يا أبت !  
ادرك فاها ، غلبي فوها ، لاطاقة لي بفيها .

(١) كرّر في القصة السابقة أحد الاسماء الخمسة ثلاث مرّات ،  
عينه وأعربه .

(٢) حول القصة الى المؤنث .

(٣) عيّن الافعال في القصة واذكر عن كل منها :

١ - أفاض هو أم مضارع أم أمر ؟

٢ - أجرد أم مزيد ؟

٣ - أصحح أم معتل ؟

تمرين ٢

عيّن الاسماء الخمسة في الجمل التالية وأعربها :

(١) أبوك ذو فضل . (٢) أطع أباك واحترم أخاك .

(٣) رأيتُ خماً أخي . (٤) اغسل فاك كل يوم .

(٥) لا تضع المسار في فيك . (٦) كان حموه ذا ثروة طائلة .

تمرين ٣

ضع في كلِّ مكانٍ خالٍ في الجملِ التالية أحدَ الأسماءِ الخمسةِ مع مضافٍ إليه مناسبٍ :

- (١) ... أوَّلُ خليفَةٍ في الإسلامِ .
- (٢) رأيتُ ... عندَ ...
- (٣) تنفَسُ من انفكَّ لا من ...
- (٤) سافرَ ... الى العراقِ .
- (٥) ... وأمكَّ يُجَبِّانِ لك الخيرَ
- (٦) خصال ... حميدة .

تمرين ٤

أ — نموذجٌ على الاعرابِ :

إِنَّ أَبَاكَ ذُو فَضْلٍ :

إِنَّ : حرفٌ توكيدٍ ينصبُ اسمه ويرفعُ خبره .

أَبَاكَ : ابا اسمٌ إِنَّ منصوبٌ بالألفِ ، والكافُ ضميرٌ مضافٌ إليه في محلِّ جرٍّ .

ذُو : خبرٌ إِنَّ مرفوعٌ بالواو .

فَضْلٍ : مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة .

ب — أعربِ الجملَ التاليةَ :

(١) كان اخوك غائباً .

(٢) إِنَّ حما أخيك كريمٌ .

(٣) لعلَّ القادمَ أبو جميلٍ .

(٤) لا تَضَعُ إصْبَعَكَ في فيك .



## ٢١ - الأفعال الخمسة

المرفوعُ	المنصوبُ	المجزوم
هُوَ يَكْتُبُ	يُرِيدُ أَنْ يَكْتُبَ	لَمْ يَكْتُبْ
هُمَا يَكْتُبَانِ (١)	يُرِيدَانِ أَنْ يَكْتُبَا	لَمْ يَكْتُبَا
هُمْ يَكْتُبُونَ (٢)	يُرِيدُونَ أَنْ يَكْتُبُوا	لَمْ يَكْتُبُوا
هِيَ تَكْتُبُ	تُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ	لَمْ تَكْتُبْ
هُمَا تَكْتُبَانِ (٣)	تُرِيدَانِ أَنْ تَكْتُبَا	لَمْ تَكْتُبَا
هُنَّ يَكْتُبْنَ	يُرِيدْنَ أَنْ يَكْتُبْنَ	لَمْ يَكْتُبْنَ
أَنْتَ تَكْتُبُ	تُرِيدُ أَنْ تَكْتُبَ	لَمْ تَكْتُبْ
أَنْتَا تَكْتُبَانِ (٣)	تُرِيدَانِ أَنْ تَكْتُبَا	لَمْ تَكْتُبَا
أَنْتُمْ تَكْتُبُونَ (٤)	تُرِيدُونَ أَنْ تَكْتُبُوا	لَمْ تَكْتُبُوا
أَنْتِ تَكْتُبِينَ (٥)	تُرِيدِينَ أَنْ تَكْتُبِي	لَمْ تَكْتُبِي
أَنْتَا تَكْتُبَانِ (٣)	تُرِيدَانِ أَنْ تَكْتُبَا	لَمْ تَكْتُبَا
أَنْتُنَّ تَكْتُبْنَ	تُرِيدْنَ أَنْ تَكْتُبْنَ	لَمْ تَكْتُبْنَ
أَنَا أَكْتُبُ	أُرِيدُ أَنْ أَكْتُبَ	لَمْ أَكْتُبْ
نَحْنُ نَكْتُبُ	نُرِيدُ أَنْ نَكْتُبَ	لَمْ نَكْتُبْ

كلمة «يَكْتُبُ» هي فعلٌ مضارعٌ مُعْرَبٌ. وقد صرّفناها في الجداول السابقة

مع الضمائر في حالات إعرابها الثلاث ، اي الرفع والنصب والجزم .  
 واذا تأملت هذه الجداول تلاحظ ان صيغ تصاريفها قد انتهت في حالة  
 الرفع بنون ، وأن هذه النون حذفت في حالتي النصب والجزم ، والصيغ  
 التي توجد فيها هذه النون هي التي تتصل بألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء  
 المخاطبة أي : يكتُبان ، يكتبون ، تكتُبان ، تكتبون ، تكتُبين ، وهي  
 خمسٌ صيغٌ في عددها ولذلك تسمى « الأفعال الخمسة » :

والأفعال الخمسة كالأسماء الخمسة تمتاز بأن إعرابها يختلف عن  
 إعراب سائر الأفعال المضارعة ، فهي تُرفع بثبوت النون في آخرها ، وتنصب  
 وتُجزم بحذف النون من آخرها .  
 ولما كانت هذه النون هي علامة إعراب الأفعال الخمسة فإنها تسمى  
 « نون الإعراب » .

### القاعدة

الأفعال الخمسة هي كلُّ فعلٍ مضارع اتصلت به  
 الف الاثنين أو الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وصيغته من  
 الثلاثي هي : يَفْعَلانِ ، تَفْعَلانِ ، يَفْعَلونَ ، تَفْعَلونَ ، تَفْعَلينَ .

(٢) تُرفعُ الأفعالُ الخمسةُ بثبوتِ نونِ الإعرابِ في  
 آخرها ، وتُنصبُ وتُجزمُ بحذفِ النونِ من آخرها .

تمرين ١

ابن الافعال الخمسة من كل فعلٍ من الافعال التالية، هكذا: يجتهد =  
يجتهدان ، تجتهدان ، يجتهدون ، تجتهدون ، تجتهدين :

يلعب ، يركض ، يأكل ، يقول ، يضع ، يحب ، يحسن ، يتأخر ، يستفيد ، ينظر .

تمرين ٢

في الجمل التالية أفعال مضارعة مرفوعة، اجعل كلاً منها مرة منصوباً،  
ومرة مجزوماً :

- (١) البنتان تقطفان الأزهار . (٢) أنتِ ياسميرة تلعبين .
- (٣) العمال يشتغلون بنشاط . (٤) إنكم تنهضون مبكرين .
- (٥) إنكما تحتملان الألم . (٦) الفلاحان يحرثان الحقل .

تمرين ٣

عين الأفعال المضارعة في العبارات التالية وأعرّب كلاً منها:

- (١) يأكل الناس لكي يعيشوا .
- (٢) لم يسمح لهما أن يلعبا بالكرة .
- (٣) يجب أن تبذلي جهدك كي تفوزي .
- (٤) لا تسخروا من العمال الذين يتعبون لواحتنا .
- (٥) حاولت البنتان أن تفتحا الباب فلم تقديرا .
- (٦) إنكم تستطيعون أن تنجحوا إذا اجتهدتم .

تمرين ٤ *فصل في المنهج*

ضع فعلاً مناسباً من الافعال الخمسة في كل مكان خالٍ في الجمل التالية :

- (١) الطفلان ... في الحديقة .
- (٢) لا ... واجباتك يا ليلي .
- (٣) الناس ... العلماء .
- (٤) إذا لم ... فإنكم لن ...
- (٥) أنت يا أسماء ... ولدك .
- (٦) المريضان لم ... الدواء .
- (٧) سافرت أختاي ولم ...
- (٨) يجب أن ... الصحف أيها الطلاب .
- (٩) هما ... كي ...
- (١٠) الناس ... في النهار و ... الليل .

تمرين ٥ *فصل في المنهج*

استعمل كل فعلٍ من الافعال التالية في ثلاث جمل بحيث يكون في الاولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوماً :

ينبحان ، تجدان ، يطيعون ، تشترون ، تسرعين .

تمرين ٦ *فصل في المنهج*

(١) هو يقول ويفعل : هما ... هم ... أنتما ...

أنتم ... أنت ...

(٢) هو حاول أن يصعد فلم يقدر : هما ... هم ... أنتما ...

أنتم . أنت ...

تمرين ٧ *من* *البحر*

أ — نموذجٌ على الاعراب :

الأولادُ يُحاولون أن يتسلَّقوا جدارَ الحديقةِ :

الأولادُ : مبتدأ مرفوعٌ بالضمة

يُحاولون : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوت النون ، وفاعله الواو ، والجملة الفعليةُ خبرُ المبتدأ .

أن : حرفٌ نصبٍ .

يتسلَّقوا : فعلٌ مضارعٌ منصوبٌ بحذف النون ، وفاعله الواو .

جدارَ : مفعولٌ به منصوبٌ وهو مضافٌ .

الحديقةِ مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة .

ب — أعربِ الجملَ التاليةَ :

(١) لا تقرُّبوا من النارِ . (٢) البنتانِ تريدانِ أن تشربا .

(٣) التجارُ الأماناءُ يربحونَ . (٤) جاء الزائرونَ ولم يعودوا .

(٥) انما تُكثرانِ من الضحكِ . (٦) أنتِ تعطفينِ على البائسينَ .

٣٢ - إعراب الفعل الناقص

١	يدعو عليُّ صديقهُ .	٢	لن يدعو سعيدٌ صديقهُ .
	يخشى المجرمُ العقابَ .		لن يخشى البريء العقابَ .

	لم يبين صالحٌ بيتاً .
٣	لم يدعُ محمودٌ صديقهُ .
	لم يخشَ البريء العقابَ .

الأفعال « يبيني ويدعو ويخشى » هي أفعالٌ مضارعةٌ ناقصةٌ، أي أنّ كلا منها ينتهي بأحد أحرف العلة . وقد استعملنا كلَّ فعلٍ من هذه الأفعال في ثلاث جملٍ ، بحيثُ كان في الجملة الأولى في حالة رفعٍ ، وفي الجملة الثانية منصوباً بـ « لن » ، وفي الجملة الثالثة مجزوماً بـ « لم » . وإذا تأملتَ الجملَ السابقة تلاحظ أن الضمّة لم تظهرْ على أواخر الأفعال الناقصة في حالة الرفع ، لأن إظهارها يُستقلُّ أو يتعذرُ (يستحيل) ؛ أما الفتحةُ ، علامةُ النصب فقد ظهرت على الياء والواو ولكنها لم تظهر على الالف ، لأنّ الالف تـلازمُ السكونَ ، ويتعذرُ إظهار الحركات عليها . أما في حالة الجزم فإن الأفعال الناقصة قد جزمت بحذف حرفِ العلة من آخرها .

القاعدة

- (١) يُرفعُ الفعلُ الناقصُ بضمّةٍ مقدّرةٍ على آخره .
- (٢) يُنصبُ الفعلُ الناقصُ بفتحةٍ ظاهرةٍ على الياء والواو ، ومقدّرةٍ على الألف .
- (٣) يُجزمُ الفعلُ الناقصُ بحذف حرفِ العلة من آخره .

تمرين ١

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ وَأَعْرِبْ كَلَامَهَا :

(١) لَنْ يَسْتَوِيَ الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ .

(٢) لَمْ تَنْفِ الْجَرِيدَةُ الْخَبَرَ ، كَمَا أَنَّهَا لَمْ تَوَيِّدَهُ .

(٣) لَسْتُ أَرْضَى أَنْ أَظَلَّ خَامِلًا أَوْ أَنْ أَحْيَا ذَلِيلًا .

(٤) لَمْ يَكْدِ الْعَدُوُّ يَدْنُو مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى هَاجَمَهُ حُمَاتُهَا .

(٥) يُرِيدُ مَحْمُودٌ أَنْ يَسَافِرَ وَلَكِنْ أَبَاهُ يَا بِي أَنْ يَأْذَنَ لَهُ .

(٦) يَسْمُو الْمُجْتَهِدُ إِلَى أَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَلَا يَخْشَى أَنْ تَعَاكِسَهُ الْأَيَّامُ .

(٧) يُحْكِي أَنْ طَائِرًا كَانَ يَمُرُّ فَوْقَ مَدِينَةٍ فَيَبْدُو ظِلَّهُ عَلَى الْأَرْضِ

كَغَيْمَةٍ سَائِرَةٍ .

(٨) وَمَنْ عَاشَ فِي الدُّنْيَا فَلَا بُدَّ أَنْ يَرَى

مِنَ الْعَيْشِ مَا يَصْفُو وَمَا يَتَكَدَّرُ .

تمرين ٢

اخْتَرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ الْفِعْلَ الْمُنَاسِبَ لِكُلِّ مَكَانٍ خَالٍ فِي الْجُمْلَةِ الَّتِي تَتَّبَعُ وَاجْعَلْهُ يَتَأَثَّرُ بِمَوْقِعِهِ مِنَ الْإِعْرَابِ ، وَاشْكَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْجُمْلَةِ :

يعفو ، تدنو ، تكوي ، يبكي ، تنسى ، يبزي ، يعوي ،

يسقي ، ينمو ، يسعى .

(١) لم ... التاميز قلمه .

(٢) لم ... الكلب .

- (٣) ... البنت الثياب .  
(٤) الطفل ...  
(٥) البستاني ... الحديقة .  
(٦) لا ... وعدك .  
(٧) لن ... الحاكم عن المجرم .  
(٨) ... الرجل في طلب رزقه .  
(٩) لا ... من الأفعى .  
(١٠) لن ... العشب فوق الصخور .

### تمرين ٣

استعمل كل فعل من الأفعال التالية في ثلاث جمل ، بحيث يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجزوماً :

يُعطي ، ينمو ، أعطني ، يحو ، يرضى ، يهتدي .

### تمرين ٤

ابن الأفعال الخمسة من كل فعل من الأفعال التالية ، ثم استعمل كل صيغة منها في جملة مفيدة :

يدنو ، ينسى ، يشوي .

تمرين ٥  
صنف الضمائر مع الضمائر :

- (١) يرمي - لن يرمي - لم يرم .  
(٢) يدعو - لن يدعو - لم يدع .  
(٣) ينسى - لن ينسى - لم ينس .



تمرين ٦

أ - نموذجٌ على الإعراب :

(١) لم يصفُ الجوُّ

لم : حرفٌ نفيٍّ وجزم .

يصفُ : فعلٌ مضارعٌ مجزومٌ بحذف حرف العلة من آخره .

الجوُّ . فاعلٌ مرفوعٌ .

(٢) تطوي الخادمةُ الثيابَ :

تطوي : فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرة على الياء .

الخادمةُ : فاعلٌ مرفوعٌ .

الثيابَ : مفعولٌ به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب الجملَ التاليةَ :

(٢) تتغذى الدجاجةُ بالحبوبِ .

(١) لم ينمُ الشَّجرُ .

(٣) يشدو الطائرُ على الغصنِ .

(٤) يُريدُ البُستانيُّ أن يجنيَ الأثمارَ .

## ٢٣ - إعرابُ الأسمِ المقصورِ

خالدٌ فتىٌ كريمٌ . كَسِرَتِ العِصَا .

١ كان خالدٌ فتىً كريماً . كَسَرْتُ العِصَا . ٢

مررتُ بفتىٍّ كريمٍ . ضَرَبَهُ بالعِصَا .

الألفُ نوعان :

(١) ألفٌ ممدودةٌ ، وهي كلُّ ألفٍ تبعها همزةٌ مثلُ أَلِفِ سماءَ وهَوَاءِ وحمراءَ .

(٢) أَلِفٌ مقصورةٌ <sup>(١)</sup> ، وهي نوعان : أَلِفٌ قائمةٌ مثلُ أَلِفِ عِصَا وقَنَا ،

وأَلِفٌ بصورةِ الياءِ ، مثلُ أَلِفِ فتىٍّ ومستشفى .

إنَّ كلَّ اسمٍ مُعَرَّبٍ ينتهي بأَلِفٍ مقصورةٍ لازمةٍ <sup>(٢)</sup> يسمَّى «اسماً مقصوراً» .

وقد استعملنا في الأمثلة السابقة اسمين مقصورين هما: فتىٍّ وعِصَا ، وجعلناهما

في الجملة الأولى مرفوعين ، وفي الثانية منصوبين ، وفي الثالثة مجرورين ، ولكن

آخرهما لم يتأثرُ بهذه الحالات ، لأنَّ الألفَ ساكنةٌ ويتعذرُ إظهارُ أَلِفِ حَرَكةٍ عليها .

فالأسماءُ المقصورةُ تُرْفَعُ وتُنْصَبُ وتُجْرَرُ بحركاتٍ مقدَّرةٍ على آخرها للتعذرِ

### القاعدة

(١) الاسمُ المقصورُ هو الاسمُ المُعَرَّبُ الذي ينتهي بأَلِفٍ

لازمةٍ قائمةٍ أو بصورةِ الياءِ ، مثلُ : عِصَا ، فتىٍّ .

(٢) تُقدَّرُ على آخرِ الاسمِ المقصورِ جميعُ حركاتِ إعرابه للتعذرِ .

(١) سميت هذه الألف مقصورة لأنها أقصر في اللفظ من الألف الممدودة .

(٢) أي ثابتة تلازم آخره وليست كألف المشى التي تكون في آخره في حالة

الرفع فقط ، أو كألف الأسماء الخمسة التي تكون في آخرها في حالة النصب فقط .

تمرين ١

عين الأسماء المقصورة في ما يلي وأعرّب كلاً منها :

- (١) ظَلَّتْ سَاهِي غَضْبِي . (٢) هَذَا الْفَتَى يَسِيرُ عَلَى هُدَى .
- (٣) لَقَدْ اتَّبَعَ الطَّرِيقَةَ الْمِثْلِي . (٤) مِنْ طَلَبِ الْعُلَى سَهَرَ اللَّيَالِي .
- (٥) بَلَغَ عَدَدُ الْقَتْلَى وَالْجُرْحَى فِي إِحْدَى مَعَارِكِ الْحَرْبِ الْكُبْرَى الْفَيْنِي .
- (٦) إِذَا جَاءَ مُوسَى وَأَلْقَى الْعَصَا فَقَدْ بَطَلَ السَّحْرُ وَالسَّاحِرُ .
- (٧) رَبِّ مَنْ تَرْجُو بِهِ دَفَعَ الْأَذَى عَنْكَ ، يَا تَيْكَ الْأَذَى مِنْ قِبَلِهِ .

تمرين ٢

ضع في كل مكانٍ خالٍ في الجمل التي تتبعُ اسماً مقصوراً مناسباً مما يلي :

الفتى ، الندى ، مصطفى ، الغنى ، الأذى ، رضى ، العدا ، اليسرى

- (١) لَقَدْ انْتَصَرْنَا عَلَى ... (٢) يَجَاهِدُ النَّاسُ فِي سَبِيلِ ...
- (٣) نِلْتُ ... وَالِدِيَّ . (٤) لَيْسَ ... مِنْ يَقُولُ : كَانَ أَبِي .
- (٥) سَقَطَ ... عَلَى الْأَزْهَارِ . (٦) إِنَّ ... تَلْمِيزُ نَشِيطُ .
- (٧) لَا تَأْكُلْ بِيَدِكَ ... (٨) يَجِبُ أَنْ تَمْنَعَ ... عَنْ جَارِكَ .

تمرين ٣

استعمل كل اسمٍ من الأسماء المقصورة التالية في ثلاث جملٍ بحيث

يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً :

المعنى ، الأعمى ، المستشفى .



تمرين ٥

أ - نموذج على الإعراب :

(١) موسى فتى كريم .

موسى : مبتدأ مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرة على الألف للتعذر .

فتى : خبرٌ

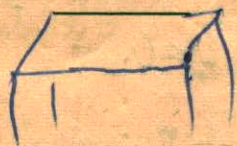
كريمٌ : نعتٌ مرفوعٌ .

ب - أعرب الجمل التالية :

(١) سألت ليلي سألتي . (٢) لم يجد مأوى أمينا يلجأ اليه .

(٣) لا تشتروا الضلالة بالهدى . (٤) اليد العليا خيرٌ من اليد السفلى .

(٥) إن الفوضى تُفسدُ الأعمال . (٦) اقتصد إن الاقتصاد سبيلُ الغنى .



## ٣٤ - إعرابُ الاسمِ المنقوصِ

دعا المنادي .	سمعتُ المنادي .	أصغيتُ الى المنادي
١	فرَّ المعتدي .	رأيتُ وجهَ المعتدي
٢	إنَّ المعتدي آثمٌ .	٣ رأيتُ وجهَ المعتدي
زارنا محامٍ .	استشرتُ محامياً .	هذا ابنُ محامٍ .

المنادي والمعتدي هما أسمان مُعربان في آخر كلٍ منهما ياءٌ أصليةٌ أو لازمةٌ مسبوقةٌ بكسر<sup>(١)</sup>، ولو حذفنا «ال» التعريف من أولهما لصار «منادٍ ومعتدي»، أي أننا نحذف الياء من آخرهما إذا لم يكونا معرفين بأل، أو مضافين الى اسمٍ آخر وكلمة محامٍ مثلهما إلا لأنهما لم تعرفوا بأل، ولم تُضَفْ، ولذلك حُذفت الياء من آخرها

ويسمى كلُّ اسمٍ من هذه الاسماء، وكل اسمٍ من نظائرها مما ينتهي بياءٍ مسبوقه بكسرةٍ «اسماً منقوصاً»، لأن الياء تُحذفُ، أي تُنقصُ، من آخره في بعض الاحيان.

لهذا

وقد استعملنا كلَّ اسمٍ من الاسماء المنقوصة السابقة في ثلاث جمل، بحيث كان في الجملة الاولى مرفوعاً، وفي الثانية منصوباً، وفي الثالثة مجروراً. وتأمل الامثلة السابقة تلاحظُ أنَّ الاسمَ المنقوصَ يُرْفَعُ ويُجْرَى بضمَّةٍ وكسرةٍ مُقدَّرَتَيْنِ على آخره ولكنه يُنْصَبُ بفتحةٍ ظاهرةٍ على آخره .

(١) إنَّ الياء في الكلمات: « كتابي وشرقي ونبي » ليست لازمة . لانها في الكلمة الاولى ضميرٌ متصلٌ، وفي الثانية زائدة، وفي الثالثة مقبولة عن واو.

القاعدة

- (١) الأسمُ المنقوصُ هو الاسمُ المعربُ الذي ينتهي بياءٍ لازمةٍ مسبوقةٍ بكسرةٍ .
- (٢) تحذفُ الياءُ من آخرِ الاسمِ المنقوصِ إذا لم يكن معرّفاً بألٍ أو مضافاً .
- (٣) يُرفعُ الاسمُ المنقوصُ ويُجرُّ بضمّةٍ وكسرةٍ مقدّرتين على آخره .
- (٤) يُنصبُ الاسمُ المنقوصُ يفتحةٍ ظاهرةٍ على آخره .

تمرين ١

عين الأسماء المنقوصة في الجمل التالية وأعرها :

- (١) رَبٌّ رَمِيَةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . (٢) ظَلَّ سَامِيٌّ سَاعِيًّا حَتَّى نَالَ مُرَادَهُ .
- (٣) أَنَا رَاضٍ بِمَا بِهِ أَنْتَ رَاضٍ . (٤) مَرَرْتُ بُوَادٍ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْأَفَاعِي .
- (٥) إِنَّ التَّمَادِيَّ فِي الْمُزَاحِ يُذْهِبُ الْهَيْبَةَ .
- (٦) إِذَا انْتَمَى <sup>(١)</sup> مُنْتَمٍ إِلَى أَحَدٍ فَإِنِّي مُنْتَمٍ إِلَى أَدْبِي .

تمرين ٢

صَعُ فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالَ فِي الْجَمَلِ الَّتِي تَتَّبَعُ اسْمًا مَنْقُوصًا مَنَاسِبًا مِنَ الْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ وَاشْكَلْ كُلَّ كَلِمَةٍ :

شافي، المصلي، الجاني، عالي، الداعي، الراعي، ليالي، الساهي.

(١) انتسب .

- (١) عوقب ...  
(٢) دافع ... عن غنمه .  
(٣) أجب دعوة ...  
(٤) عفا المعلم عن ...  
(٥) خشع ... لربه .  
(٦) سقيت المريض دواء ...  
(٧) إن ... الصيف جميلة .  
(٨) بنيت حول الحديقة جداراً ...

### تمرين ٣

استعمل كل اسم من الأسماء المقصوره التالية في ثلاث جمل ، بحيث يكون في الجملة الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً :  
الوادي ، المعاني ، المراعي ، عال ، ناس .

### تمرين ٤

ابن من كل فعل من الافعال التالية اسماً منقوصاً ثم استعمله في جملة :  
قسا ، صفا ، غفا ، هدى ، جرى ، كفى .

### تمرين ٥

أ — نموذج على الاعراب : تأخر سامي في النادي :

تأخر : فعل ماضٍ مبني .

سامي : فاعل مرفوعٌ بضمّةٍ مقدّرة .

في : حرف جرّ . النادي : اسم مجرور بني بكسرةٍ مقدّرة .

ب — أعرب الجمل التالية :

(١) أشفق القاضي على المتهم . (٢) المنزل خالٍ من السكان .

(٣) أسمع صوتُ المنادي الداني والقاصي .

(٤) لا تنس أن تنبيه الساهي وتذكّر الناسي .

## ٢٥ - علامات الإعراب

الكلمات نوعان :  
كلماتٌ مُعرَّبةٌ، وهي التي يتغيَّرُ آخرُها بحسبِ تغيُّرِ العواملِ عليها ،  
مثل : محمدٌ ، كتابٌ ، يلعبُ .

(٢) كلماتٌ مُبنيةٌ، وهي التي لا يتغيَّرُ آخرُها مهما تغيَّرتِ العواملُ عليها  
مثل : نحنُ ، تلكَ ، هلُ ، كتبَ ، انظرُ .

ويُسمَّى تَغْيِيرُ آخِرِ الكَلِمَةِ «الإعراب» .

وأَنواعُ الإعرابِ أربعةٌ، وهي : الرَّفْعُ والنَّصْبُ والجَرُّ والجَزْمُ .

يكونُ الرَّفْعُ والنَّصْبُ في الأسماءِ والأفعالِ المضارعةِ ، أما الجَرُّ  
فيختصُّ بالأسماءِ ، كما يختصُّ الجَزْمُ بالأفعالِ المضارعةِ .

ولكلٍّ من أنواعِ الإعرابِ علاماتٌ مختلفةٌ عرِّفَتْ أَكثَرُها في الدروسِ  
السابقةِ وهي :

### ١ - علاماتُ الرَّفْعِ :

(١) الضمَّة ، مثل : الحرُّ شديدٌ ، أُنِي المَعْلَمُ ، يرتاحُ العَمالُ .

(٢) الواوُ في جمعِ المذكَرِ السَّالمِ ، مثل ينجحُ المُجتهدونَ ، صلَّى المؤمنونَ :

(٣) الواوُ في الأسماءِ الخمسةِ ، مثل : أخوكَ ذو أخلاقٍ حميدةٍ .

(٤) الألفُ في المثني ، مثل : الجوادانِ قويانِ ، طارَ العصفورانِ .

(٥) ثبوتُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ ، مثلُ : الأولادُ يلعبونَ . ، إذا

اجتهدتِ تنجحين .



٢ — علاماتُ النصب :

(١) الفتحهُ ، مثل : جنى الفلاحُ الأثمارَ ، إنَّ الرياضةَ مفيدةٌ ، لن يتأخَّرَ القطارُ .

(٢) الكسرةُ في جمعِ المؤنثِ السالمِ ، مثل : تقلي المرأةُ السمكاتِ ، أوقف الشرطيُّ السياراتِ .

(٣) الياءُ في جمعِ المذكرِ السالمِ ، مثل : إنَّ المؤمنينَ إخوةٌ ، هنأتُ الفائزينَ .

(٤) الياءُ في المشى ، مثل : اصطادَ طلالٌ غزَّ السَّينَ ، رسمتُ خطَّينَ متوازيينَ .

(٥) الألفُ في الأسماءِ الخمسةِ ، مثل : أدعُ أخاك ، إنَّ ذا الفضلِ محبوبٌ .

(٦) حَذْفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ ، مثل : يجبُ أن تؤدَّوا واجباتكم ،

اجتهدِي كي تنجحي ، المسافران لن يرجعا .

٣ — علاماتُ الجرِّ :

(١) الكسرةُ ، مثل : يشتغلُ العاملُ من الصَّباحِ الى المساءِ .

(٢) الياءُ في جمعِ المذكرِ السالمِ ، مثل : قدَّم المملكُ الجوائزَ للفائزينَ ،

سألَ المعلِّمُ عن الغائبينَ .

(٣) الياءُ في المشى ، مثل : نصفَّقُ باليدينِ ، قرأتُ في الكتابِ مدَّةَ ساعتينِ .

(٤) الياءُ في الأسماءِ الخمسةِ ، مثل : سألَ المعلِّمُ عن أخيك ، كلُّ ذي

عاهةٍ جبَّارٌ .

٤ — علاماتُ الجزمِ :

(١) الشُّكُونُ ، مثل : لا تتأخَّرْ ، لم يُسافرْ تيسيرٌ .

(٢) حَذْفُ النونِ في الأفعالِ الخمسةِ ، مثل : إنَّ تجتهدوا تنجحوا ، لا

تنامي في مجرى الهواءِ .

(٣) حَذَفَ حَرْفِ الْعَلَّةِ مِنْ آخِرِ الْفِعْلِ النَّاقِصِ ، مِثْلَ : لَمْ يَغْفُ الْوَلَدُ ، لِأَنَّ سَ وَعَدَّكَ ، لَمْ يَجْنِ الْفَلَاحُ الْأَثْمَارَ ،

تمرين ١

عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الْمَرْفُوعَةَ فِي مَائِلِي وَاذْكَرِ السَّبَبَ فِي رَفْعِ كُلِّ مِنْهَا وَعِلَامَةَ رَفْعِهِ :

- (١) الْبُلْبُلَانِ يُغَرِّدَانِ .
- (٢) الْمَهْمَلُونَ يَنْدُمُونَ عَلَى تَقْصِيرِهِمْ .
- (٣) الْجَمَلُ سَفِينَةُ الصَّحْرَاءِ .
- (٤) الْخَطَّانِ الْمَتَوَازِيانِ لَا يَلْتَقِيَانِ .
- (٥) تُحِيطُ بِمَنْزِلِنَا حَدِيقَةٌ وَاسِعَةٌ .
- (٦) هَلْ عَادَ أَبُوكَ وَأَخُوكَ مِنَ السَّفَرِ ؟

تمرين ٢

عَيِّنِ الْكَلِمَاتِ الْمَنْصُوبَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَاذْكَرِ السَّبَبَ فِي نَسْبِ كُلِّ مِنْهَا وَعِلَامَةَ نَسْبِهِ :

- (١) خَرَجَ الطَّلَّابُ مُبَكَّرِينَ .
- (٢) أَكَلَ الْعَامِلُ رَغِيفِينَ كَبِيرِينَ .
- (٣) إِنَّ الْمَهْدَبِينَ يَسْرُونَ آبَاءَهُمْ .
- (٤) مَنْ غَرَسَ الشَّجَرَاتِ يَأْكُلُ الثَّمَرَاتِ .
- (٥) إِنَّ أَخْوَيْكَ لَا يَزَالَانِ مُجْتَهِدِينَ .
- (٦) اشْتَدَّتْ الْعَاصِفَةُ فَحَطَّمَتِ الْبَاخِرَةَ تَحْطِيماً .

تمرين ٣

عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمَجْرُورَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَاذْكَرِ السَّبَبَ فِي كُلِّ مِنْهَا وَعِلَامَةَ جَرِّهِ :

- (١) تَكَثَّرَ الْقَوَاكِهِ فِي فَصْلِ الصَّيْفِ .
- (٢) يُطِلُّ مَنْزِلُنَا عَلَى شَارِعِينَ .

- (٣) أَصْغِرْ إِلَى الْمَعْلَمِ حِينَ الشَّرْحِ . (٤) عَطَفْتَ نَجْلَاءً عَلَى الْبَائِسِينَ .
- (٥) كَتَبَ وَأَثَلَ إِلَى حَمِيهِ يَدْعُوهُ لَزِيَارَتِهِ .
- (٦) نَجَحَ بَعْضُ الْمَكْتَشِفِينَ فِي الْوَصُولِ إِلَى الْقُطْبِينَ .
- (٧) مِنَ الْوَاجِبِ أَنْ تَمُدَّ يَدَ الْمُسَاعِدَةِ لِلْمَحْتَاجِينَ .

تمرين ٢

عَيِّنِ الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ الْمَجْزُومَةَ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ وَاذْكُرِي سَبَبَ جَزْمِ كُلِّ مِنْهَا وَعَلَامَةَ جَزْمِهِ :

- (١) لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ . (٢) لَيَمُتُ خَائِنٌ وَطَنِهِ .
- (٣) إِنْ تَقُلُ الصَّدْقَ تَنْجُ . (٤) لَا تَضْعُفْ ، وَلَا تَتَوَانَ !
- (٥) يَعْتَزِمُ الطَّلَابُ أَنْ يَقُومُوا بِرِحْلَةٍ .
- (٦) لَمْ يَشَوْا الْمُنْتَزَهُونَ اللَّحْمَ وَلَمْ يَأْكُلُوا .

تمرين ٣

ضَعِ اسْمًا مَثْنَى مُنَاسِبًا فِي كُلِّ مَكَانٍ خَالٍ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- (١) ... يَرْكُضَانِ .. (٢) يَمْلِكُ خَالِدٌ ...
- (٣) انْتَصَرَ الْقَائِدُ فِي ... (٤) اشْتَرَيْتِ ... بَدِينَارٍ .
- (٥) الْكَلْبُ وَالْقِطُّ ... (٦) أَرْسَلَ الْبِنَا أَخِي ...
- (٧) لِهَذِهِ الْحِجْرَةِ ... (٨) بَاعَ عَلِيٌّ دِرَاجَتَهُ بِـ ...

تمرين ٤

ب — أعرب الجملَ التاليةَ :

- (١) إِنَّ البَنَاتِ مَوْدَبَاتٌ .
- (٢) ضَعْ يَدَكَ عَلَى فَيْكٍ عِنْدَ التَّشَاوُبِ .
- (٣) أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْجَالِسُونَ مَسْتَرِيحِينَ .
- (٤) إِنَّ تَرْوِ الشَّجَرَةَ تُورِقُ أَغْصَانُهَا .
- (٥) لَعَلَّ التَّلَامِذِينَ الْغَائِبِينَ مَرِيضَانَ .
- (٦) تُصْنَعُ الْأَحْذِيَةُ وَالْحَقَائِبُ مِنْ جُلُودِ الْحَيَوَانَاتِ .

تمرين ٥

اشكل القصةَ التاليةَ شكلاً تامًّا :

## الحجّاج والاعرابي

خرج الحجّاج ذات يوم للصيد ، فوقف على أعرابي يرمي إبلاً ،

فقال له : يا أعرابي ! كيف رأيت سيرة الحجّاج ؟

قال الأعرابي : إنّه غشوم ظلوم ، لا حيّاه الله !

فقال الحجّاج : ولماذا لم تشكوه الى أمير المؤمنين عبد الملك ؟

قال : ذاك أظلم وأغشم !

فبينما هما كذلك ، إذ حضر جنود الحجّاج ، فأومأ الحجّاج

الى الأعرابي وأمرهم ان يأخذوه معهم . فلما أركبوه دابةً ، قال لهم :

من هذا ؟

Moham med Al Youssif  
Mohammed Al Youssif

قالوا : الحجاج .

فحرك الأعرابي دأبته حتى صار بالقرب منه ، ثم ناداه : يا حجاج !

قال : ما تشاء يا أعرابي ؟

قال : السرّ الذي بيني وبينك أحبّ أن يكون مكتوماً .

فضحك الحجاج ، وأمر بأن يُطلق سراحه .

### ٣٦ - الأسمُ الموصولُ

(١) أتى الذي أنقذَ الغريقَ .

(٢) عرّفتُ الذي نالَ الجائزةَ .

(٣) أثنى المعلمُ على الذي رسمَ الصورةَ .

كلمة الذي هي اسمٌ لا يتمُّ معناه إلا إذا تبعه كلامٌ يوضحُه . فإذا

حذفنا من الجملِ السابقةَ الكلامَ الذي تحتهُ خطٌ كانَ كلامنا غيرَ مفيدٍ .

لذلك تُسمى الجملةُ التي تحتهُ خطٌ « صِلَّةً » لأنها تتصلُّ بالاسم الذي

قبلها وتُعَيِّنُه . ويُسمى الاسمُ المتقدمُ عليها ، أي الذي ، « اسماً موصولاً » .

وفي اللغة العربيةُ أسماءٌ موصولةٌ أخرى ، ولكلِّ منها دلالةٌ خاصةٌ ، وهي

١ — الذي : وهي تستعملُ للمذكر ، مثل : ناديتُ الذي يبيعُ الفاكهةَ .

٢ — اللذان : وهي تستعملُ للمثنى المذكر ، في حالةِ الرقع ، مثلُ :

حضر اللذانِ دعوتَهُما .

٣ - اللَّذَيْنِ: وهي تستعمل للمثنى المذكّر في حالتي النصب والجر  
مثل: أطع اللذَيْنِ ربيّك، سأل المعلمُ عن الطالبَيْنِ اللذَيْنِ غابا.

٤ - الذين: وهي تستعمل لجمع المذكّر العاقل، مثل: يُحِبُّ  
الناس الذين يحسنون إليهم.

٥ - التي: وهي تُستعمل للمفرد المؤنث ولجمع ما لا يعقل، مثل  
أنت التي نالت الجائزة، وزّع المعلمُ الكتبَ التي أحضرها.

٦ - اللتان: وهي تُستعمل للمثنى المؤنث في حالة الرفع، مثل:  
عادت اللتانِ سافرتا.

٧ - اللتين: وهي تُستعمل للمثنى المؤنث في حالتي النصب والجر  
مثل: إنَّ اللتينِ مرَّتا صديقتانِ، أثنت المعلمةُ على اللتينِ أسعفتا الجريحَ.  
٨ - اللواتي أو اللاتي أو اللاتي: وهي تستعمل لجمع المؤنث العاقل،  
مثل: اللواتي في الغرفةِ قرياتُ المريضِ.

٩ - مَنْ: وهي تُستعمل للعاقل مهما يكن عدده أو جنسه، مثل:  
أطع من علّمك، أو مَنْ علّمك، أو مَنْ علّموك، أو مَنْ علّمتك،  
أو مَنْ علّمناك أو مَنْ علّمناك،

١٠ - ما: وهي تُستعمل لغير العاقل، مثل: احفظ ما تعلّمته،  
ولا بُدَّ أن تشتمل صلةُ الموصولِ على ضميرٍ يطابقُ الاسمَ الموصولَ  
في عدده وجنسه، ويسمى هذا الضميرُ «عائداً»، مثل: نجح الذي اجتهد  
(العائد ضمير مستتر)، نجح اللذان اجتهدا، نجح الذين اجتهدوا.

والأسماء الموصولة جميعها مبنية<sup>١</sup>، وتكونُ في محلِّ رفعٍ ، أو نصبٍ ، أو جرٍّ ، بحسب موقعها من الجملة . ولعلَّكَ لاحظت أن المشى من الأسماء الموصولة ، أي اللذانِ والَّذينِ واللّتانِ واللّتينِ ، يُكتَب بلامين ، وهو يعاَمَلُ معاملة المشى من الأسماء ، فيستهي في حالة الرفع بألف ونونٍ ، وفي حالتي النصب والجرِّ بياء ونونٍ .

### تمرين

عيّن الأسماء الموصولة في الجمل التالية واذكر صلة كلِّ منها والعائد:

- (١) إنَّ اللواتي في الغرفةِ بناتٌ عمِّي .
  - (٢) لا تكنِ ممَّن<sup>(١)</sup> يقولون ما لا يفعلون .
  - (٣) بغدادُ هي المدينةُ التي بناها أبو جعفر المنصورُ .
  - (٤) الذي اكتشف أمريكا هو كريستوفر كولمبس .
  - (٥) لقد استفدتُ كثيراً من الرُّحلتين اللتين قمتُ بهما الى العراق .
  - (٦) أنتم الذين زرعتم هذا ، فاحصدوا ثمرة ما زرعتم .
  - (٧) هذانِ هما اللاعبانِ اللذانِ نالا الجائزتين اللتين قدّمهما الحاكم .
  - (٨) ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً
- ويأتيك بالأخبارِ من لم تُزوّد .

(١) أصلها : من من .

تمرين ٢

أكمل الجمل التالية بوضع صلة للاسم الموصول في كلٍ منها واشكلها:

- (١) حضر الذين ...  
(٢) هل عاد الطالبان اللذان ...  
(٣) لا تصدق كل ما ...  
(٤) تلك هي الآثار التي ...  
(٥) قرأت القصتين اللتين ...  
(٦) يُثني الناس على النساء اللاتي ...

تمرين ٣

أكمل الجمل التالية بوضع اسم موصول ملائم في كل مكانٍ خالٍ فيها:

- (١) يعجبني ... يصدق .  
(٢) قطفتُ الوردتين ... تفتحتا .  
(٣) هُنَّ ... ربيّنهم .  
(٤) ساعدُ ... يستحقُّ المساعدة .  
(٥) سل ... تريدُ .  
(٦) هؤلاء هم ... يوثقُ بهم .  
(٧) هما ... خدعاهُ .  
(٨) نمت الشجيراتُ ... غرسها أبي .  
(٩) عادت ... سافرتا .  
(١٠) نحترم ... يدافعون عن وطنهم .

تمرين ٤

اجعلْ كلاً مما يأتي صلةً لاسم موصولٍ ملائمٍ في جملةٍ مفيدةٍ :

- |               |                 |                      |
|---------------|-----------------|----------------------|
| ثيابهم نظيفةٌ | احترق منزلهُ    | مثلن تلك الرواية     |
| كانتا تكيانٍ  | أخلاقهما حميدةٌ | هواؤها مُنعشٌ        |
| قتلا الأفعى   | يجمعن الصدقات   | تبيض كل يوم بيضةً    |
| أبوها مسافرٌ  | عالج أخيه       | كانا يعملان في الحقل |



تمرين ٥

انعت كل اسم من الأسماء التالية باسم موصول ملائم في جملة مفيدة ،  
هكذا : المهندسون = المهندسون الذين بنوا الجسر ماهران ، الداران =  
اصلحت الدارين اللتين اشتريتهما :

السفن ، الخادمتان ، القاضي ، الزائرون ، الفتيات ، الكتب ، الماء .

تمرين ٦

حوّل ما يأتي الى المؤنث ثم الى المثنى والجمع مذكراً ومؤنثاً :

(١) عاد الذي سافر . (٢) لا تخن من ائتمنك .

(٣) شكر الرجل للذي خلّصه (٤) ناد الذي يبيع البرّ تقال .

تمرين ٧

أ — نموذج على الإعراب :

(١) هنأت التلاميذ الذين فازوا :

هنأت : هنأً : فعل ماض مبني . التاء : فاعل في محل رفع .

التلاميذ : مفعول به منصوب .

الذين : اسم موصول مبني في محل نصب نعت .

فازوا . فاز : فعل ماض مبني . الواو : فاعل في محل رفع .

(٢) خذ ما تشاء :

خذ : فعل أمر مبني ، وفاعله ضمير مستتر ( أنت ) .

ما : اسم موصول مبني ، في محل نصب مفعول به .

تشاء : فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر ( أنت ) .

الحساب

ب - أعرب الجملَ التاليةَ :

- (١) احترم من هو أكبرُ منك .
- (٢) إنَّ اللتينِ نجحتا أختانِ .
- (٣) طار العصفورُ الذي اشتراه نبيل .
- (٤) أعنتُ الفقراءَ الذين حاجتهم شديدة .

### ٣٧ - الاسمُ النكرةُ والمعرفة

(١) رأيتُ رجلاً في الحديقةِ . (٢) أعزني كتاباً .

رأيتُ عليّاً في الحديقةِ . أعزني كتابَ الحسابِ .

إذا قلتَ « رأيتُ رجلاً » لم يفهم السامع من كلامك رجلاً معيناً، لأن كلمة رجل تطلق على كل فرد من جنس الرجال . أما إذا قلت « رأيت عليّاً » فإن السامع يفهم من كلامك شخصاً معيناً تعرفه أنت كما يعرفه هو .

كذلك إذا قلت « أعزني كتاباً » لم يفهم السامع من كلامك كتاباً معيناً ، فأنت تبيح له ان يعيرك أي كتاب يشاء . أما إذا قلت له « أعزني كتاب الحساب » فإنه يفهم من كلمة كتاب كتاباً معيناً هو كتاب الحساب .

إنَّ كلَّ اسمٍ لا يدل على معيّن مثل: رجل وكتاب يسمّى « اسماً نكرة » وكلَّ اسمٍ يدل على معيّن مثل : عليّ وكتاب الحساب ، يسمّى « اسماً معرفة » ومن المعارف ، أي الأسماء المعرفة ، ما يلي :

٣٧

١ — العَلَم: وهو كل اسم يسمّى به شخص أو شيء أو مكان معيّن، مثل: أحمد مجتهد، سعاد غائبة، عمان مدينة كبيرة، يجري الاردن من الشمال الى الجنوب.

٢ — الضمير: فنحن لا نستعمل الضمير إلاّ بدلاً من اسم معيّن نعرفه، مثل هو مسافر، أنا مستعد، أتم مؤدّبون. جاء صديقي، أتعرف بيتنا؟

٣ — اسم الإشارة: فما نشير اليه يكون معيّنًا، مثل: هذا كتاب، هذان تلميذان مجتهدان، هذه سيّارة نبيل، اولئك معلمو مدرستنا.

٤ — الاسم الموصول: لأن الاسم الموصول مع جملة الصلة التي تتبعه دائماً يدلّ على معيّن، مثل جاء الذي كنا نتحدّث عنه، اللذان درسا نجحا، اللواتي كنّ في الغرفة ممرّضات.

٥ — الاسم المعرّف بأل: فنحن ندخل أل التعريف على الاسم النكرة فتجعله معرفة، مثل: حُذ الكتاب، ادعُ الخادم، زارنا المفتش ووصلت السيّارة.

٦ — الاسم المضاف الى معرفة: أي كل اسم نُضيفه الى اسم معرفة، مثل: حديقة المدرسة جميلة، قلم سعيد في يده، لون هذه الزهرة جميل.

#### القاعدة

(١) الاسم النكرة هو كل اسم لا يدلّ على معيّن، مثل: رجل،

كتاب، شجرة، قلم، يوم، صديق.

(٢) الاسم المعرفة هو كل اسم يدلّ على معيّن، مثل: عليّ

صديقي ، هذا كتابك ، نور القمر مُسْتَمَدٌّ من نور الشمس .

(٣) من أنواع المعارف ما يلي : العَلَم ، الضمير ، اسمُ الإشارة ،

الاسمُ الموصولُ ، المعرّفُ بأل ، الاسمُ المضافُ الى معرفة .

### تمرين ١

مميّز المعرفة من النكرة في ما يلي :

ورقة ، دِمَشق ، هؤلاء ، تلميذ ، مستشفى ، القمر ، أسد ،

أنتما ، باب ، باب المسجد ، أخو سعيد ، رأسي .

### تمرين ٢

مميّز المعرفة من النكرة في الجملِ التالية :

(١) في منزلنا زائرٌ . (٢) هذه شجرةٌ زيتونٌ .

(٣) نحنُ نُحِبُّ وطننا . (٤) نزلَ من السيارة رجلٌ وامرأتان .

(٥) زكيةٌ أختٌ سميرٍ . (٦) يُعجبني الذي يؤدّي واجبه .

### تمرين ٣

حوّل المعرفة الى النكرة في الجملِ التالية :

(١) سافر أبي في السفينة . (٢) العصفورُ يُغرّدُ على الغصنِ .

(٣) حضر الطبيبُ الى المنزلِ . (٤) نامَ الطفلُ في سريرِهِ .

(٥) يجري النهرُ في الوادي . (٦) اصطدمت السيارةُ بعمود الكهربيّ .

تمرين ٤

حوّل النكرة الى معرفة في الجمل التالية:

- (١) أورقت شجرة .  
(٢) نال تلميذٌ مجتهدٌ جائزةً سنيةً .  
(٣) اشترى مزارعٌ حماراً .  
(٤) أمطارٌ غزيرةٌ هدمت كوخاً .  
(٥) أعرني كتاباً او مجلّةً .  
(٦) قطفت بنتٌ زهرةً وأهدتها الى أم .

تمرين ٥

- (١) هاتِ ثلاثَ جملٍ يكونُ في كلِّ منها عَلمٌ .  
(٢) « ضميرٌ » « » « » « » « »  
(٣) « اسمٌ اشارةٌ » « » « » « » « »  
(٤) « اسمٌ موصولٌ ، » « » « » « » « »  
(٥) « اسمٌ معرفٌ بأل » « » « » « » « »  
(٦) « اسمٌ مضافٌ الى معرفةٍ » « » « » « » « »
-

٣٨ - العَدَد

إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُؤَنَّثًا	إِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا	العَدَدُ
(وَاحِدَةٌ) طَالِبَةٌ	(وَاحِدٌ) طَالِبٌ	١
(اِثْنَانِ) طَالِبَتَانِ	(اِثْنَانِ) طَالِبَانِ	٢
ثَلَاثُ طَالِبَاتٍ	ثَلَاثَةٌ طَالِبٍ	٣
» أَرْبَعُ	» أَرْبَعَةٌ	٤
» خَمْسُ	» خَمْسَةٌ	٥
» سِتُّ	» سِتَّةٌ	٦
» سَبْعُ	» سَبْعَةٌ	٧
» ثَمَانِي	» ثَمَانِيَةٌ	٨
» تِسْعُ	» تِسْعَةٌ	٩
» عَشْرُ	» عَشْرَةٌ	١٠
إِحْدَى عَشْرَةَ طَالِبَةً	أَحَدَ عَشَرَ طَالِبًا	١١
» » اِثْنَانِ	» » اِثْنَانِ	١٢
» » ثَلَاثَ	» » ثَلَاثَةَ	١٣
» » أَرْبَعِ	» » أَرْبَعَةَ	١٤
» » خَمْسَ	» » خَمْسَةَ	١٥